الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

الفعل الثلاثي المزيد في سورة يس
-دراسة في البنية والدّلالة-.

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص: لسانيات عربية

من إعداد الطالب:
1 -حبشي عبد الرحمن

إشراف الأستاذة:
بن عابد مختارية

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

أتقدم بالشكر

إلى الساهرين بين الحبر وعتمة الليل

إلى من يحترقون ليضيئوا على الآخرين

إلى من مهّد لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع الأساتذة الأفاضل

يطيب لي أن أتقدّم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى الدكتورة المشرفة "بن عابد مختارية" التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة، وعلى ما وهبته من سعة صدر وجهد كبيرين في إعانتي على إنجاز هذه المذكرة، إلى جنود الخفاء الذين ساهموا في إخراج هذا العمل إلى النور الزملاء الأفاضل.

وأشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

والديّ الحبيبين ولا أنسى فضلهما عليّ وجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا و الآخرة.

وإلى جميع أساتذتي جزاهم الله خير الجزاء

وإلى كل من تذكّرني بدعوة من إخوتي وأقاربي وجميع من ساعدني في إنجاز هذا البحث وكتابته وإيصاله إلى ما هو عليه

ولا أنسى ذكر جميع الإخوة والأخوات شعبة اللغة العربية وآدابها للسنة الدراسية 2022-2023 جزاهم الله خير الجزاء على معاملتهم.

وأخصّ بالذّكر قريبتي "إرشاد" التي كان لها الفضل في إنجاز هذا البحث حتى النهاية.

مقدمـــة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

كان القرآن الكريم ولا يزال بؤرة اهتمام الدارسين ومحور بحوثهم في كل عصر، لأنه المصدر والمنهل الذي لا ينضب لكل العلوم والمعارف، يتناول المعاني الدقيقة بكل صفاتها مع تناسب موقعها وتوافق القصد منها، فالعلماء على اختلاف تخصصاتهم بذلوا جهدا كبيرا في سبيل الكشف عن أسرار الإعجاز القرآني، وقد كان للنحاة القدماء والمحدثين إسهامات جليلة في هذا المجال لدراسة مختلف الأبنية والصيغ الصرفية للكلم، فهي أساس في فهم العلوم اللغوية، وبالتالي تعد دراسة الصيغة (البناء) أساسا في فهم الظاهرة اللغوية الواردة في النص القرآني، ومنه جاءت فكرة البحث في موضوعنا الموسوم بـ: **"الفعل الثلاثي المزيد في سورة (يس) -دراسة في البنية والدّلالة-** محاولة من في فهم كل ما تحتويه سورة (يس) من أفعال ثلاثية مزيدة، وذلك بهدف دراسة أبنية الأفعال ثم ضبط معانيها المتشابهة، والتفريق بينها من ناحية الدلالة ومن ناحية الشكل (البناء)، كما أنّ موضوع هذا البحث يجمع بين الجانب الديني واللغوي في آن واحد، وكلاهما تحصل منه الفائدة كون ضبط معاني أبنية الأفعال يرسخ معاني المفردات القرآنية.

ومن هذا المنطلق انبثقت الإشكالية المطروحة التي تتمثل فيما يلي: ما طبيعة أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة الواردة في هذه السورة، وما هي دلالاتها؟

معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي لاستقراء وإحصاء مختلف الأفعال الثلاثية المزيدة الموجودة في سورة (يس)، وعرضها وفق أبنيتها وأوزانها مع دلالاتها المختلفة.

وقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت نورا يضيء طريق عملنا كالكتاب لسيبويه، وشذى العرف في فن الصرف لأحمد بن محمد الحملاوي، وأبنية الصرف في كتاب "سيبويه" لخديجة الحديثي...

واتبعنا خطة فرضها الموضوع بطبيعته مشكّلة على النحو التالي: مقدمة، مدخل، وفصلين يتخلّلهما ثلاثة مباحث، تليهما خاتمة تلخّص أهم النتائج المتوصّل إليها في هذا البحث.

ففي المدخل تعرّضنا إلى أهم المصطلحات العامة والخاصة بالموضوع، وذلك عن طريق تقديم تعريف موجز للفعل وأقسامه باعتباره جزءا من الموضوع المنصبة عليه دراسة أبنية الأفعال الثلاثية ودلالتها في سورة (يس)، وكذلك قمنا بتعريف الفعل الثلاثي، وتقديم تعريف للزيادة وحروفها، وذلك لأهميتها في تحليل الظواهر الصرفية والدلالية، وفي الأخير تطرقنا إلى تعريف عام بسورة (يس) من تسمية وأغراض وفضل، وذلك عن طريق تلخيصها وتحصيل مجمل ما تضمنته من قصص وخصائص فنية ولغوية.

وفي الفصل الأول المعنون بالفعل الثلاثي المزيد ودلالته تطرقنا إلى ثلاثة مباحث عناوينها على الترتيب كالآتي: أنواع الزيادة ومواضعها، أقسام الفعل الثلاثي المزيد، معاني حروف الزيادة في الفعل الثلاثي المزيد.

أما الفصل الثاني المعنون ببنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالته في سورة (يس)، فجاءت عناوين مباحثه الثلاثة مرتبة كالآتي: الأفعال الثلاثة المزيدة وأنواعها في سورة (يس)، أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة "يس"، دلالة الزيادة في الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة (يس).

وفي ختام كل هذا لا يسعنا إلا أن نقول أننا إذا أصبنا فمن الله المستعان، وإذا أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المحترمة "بن عابد مختارية" التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة وتوجيهاتها السديدة.

مدخل

للفعل أهمية بالغة في اللغة العربية، فهو أحد أركان الجملة الفعلية الرئيسية، ومن بين أنواعه نجد الفعل الثلاثي، حيث اختلف علماء الصرف في تقسيم أبنية الفعل الثلاثي المجرّد؛ فمنهم من عدّها ثلاثة اكتفاء بالنظر في صيغة الماضي، ومنهم من عدّها أربعة بإخراج بنائين لم يُتّفق حولهما، ومنهم من عدّها ستة وهو الغالب عند الصرفيين، وذلك انطلاقا من نظرهم إلى عين الفعل الماضي وما يقابلها في المضارع، ويبدو أن الاختلاف حول عدد هذه الأبنية مرجعه إلى كيفية النطق بعين المضارعة، وسنتعرض إلى هذا النوع من الأفعال بكل صيغه وأبنيته المختلفة.

ويرى النحاة واللسانيون أن من مقوّمات الأفعال (الزمن) فتوجد عند وجوده وتنعدم عند عدمه، والأزمنة حركات فمنها حركة مضت، وحركة لم تأتي بعد، وحركة تفصل بين الماضية والآتية، وبالتالي فهي ثلاثية (ماضي وحاضر ومستقبل)؛ فالماضي « ما عدم بعد وجوده، فيتبع الأخبار عنه في الزمان بعد زمان وجوده وهو المراد الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك، والاقتران هو وقت وجود الحدث لا وقت الحديث »[1]، والمستقبل « ما لم يكن له وجود بعد، بل يكون زمان الإخبار عنه قبل وزمان وجوده، أما الحاضر فهو الذي يصل إليه المستقبل، ويرى منه الماضي، فيكون الإخبار عنه هو زمان وجوده»[2]، ومنه فإن "سيبويه" قد قسم الفعل بحسب دلالته على زمان الإخبار، فيذكر أن الفعل أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن ما لم ينقطع، وهو كائن إذا أخبرت[3]، أما تقسيم النحاة للفعل فكان على أساس حركات الفلك بتخصيص كل قسم من أقسام الزمان كاستعمال الفعل المضارع بمعنى الماضي بعد (لم) و(لما) نحو: لم يسافر أحمد.

أولا: مفهوم الفعل وأقسامه.

[1] مهدي المخزومي، النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد، بيروت، ط 02، 1406هـ-1986م، ص 113.

[2] سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 02، 1408هـ-1988م، ص 12/1.

[3] ينظر: فاضل مصطفى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم: تمام حسان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 01، 1977م، ص 12.

1- مفهوم الفعل وما يتعلّق به:

الفعل هو أحد أركان الجملة الرئيسية، وهو عند اللغويين ما دلّ على الحدث، وعند النحويين « هو ما يدل بنفسه على حدث مقترن وضعا بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والمستقبل»[1].

ويعرّف أيضا بأنه « الكلمة التي تدل على حدث وزمن مقترن به، نحو: (كتب، يكتب، أكتب) ويسمى أيضا الحرف، وخبر الفاعل والكلمة والحدث والبناء »[2]، وبأنه « ما دل على حدوث شيء قبل زمن المتكلم »[3]، وهو أيضا ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان وعلامته: (قد)، أو (السين)، أو (تاء التأنيث الساكنة)، أو (ضمير الفاعل)، أو (نون التوكيد)...، مثل: قام، قد، يقوم، ستذهب، سوف، نذهب، قامت، قمت، ليكتبن[4].

والفعل عند "سيبويه" هو (أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء)، فهو يعني أن الأفعال أبنية أخذت من المصادر، وقسمه إلى ثلاثة أقسام الماضي، المضارع والأمر، مؤكدا وظائفه الصرفية التي يمتاز بها وهي دلالته على للحدث المقترن بزمن ماضي، أو حاضر أو مستقبل، فقال: « وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع»[5].

ويقول "الكسائي": « الفعل ما دلّ على زمان، أما "ابن السرج" فاعتبر أن الفعل ما دلّ على ماضى وزمان مستندا إلى وظيفته الصرفيتين الحدث والزمن»[6].

وقد اختلف النحاة في حدّ الفعل فالبصريون يقولون إن الفعل مشتق من المصدر واحد، بينما يرى الكوفيون أن المصدر مأخوذ من الفعل خطأ، لأن "سيبويه" بنى تحديده على القول الصحيح الذي يقتضيه النظر لأن الخطأ لا يلتفت غليه، فهذه الأفعال إن لم يكن لها مصادر لفظية فلها مصادر معنوية[7].

---

[1] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية اللغة العربية، دار الكتب، بيروت، د ت، ص 17.

[2] الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاري، دار الفضيلة، القاهرة، ص 141.

[3] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن للصرف، دار الكيان، الرياض، ط 01، د ت، ص 56

[4] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع للدروس العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1944م، ص 10.

[5] سيبويه، الكتاب، المصدر السابق، ص 12/1.

[6] فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم: تمام حسان، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1397هـ- 1977م، ص 12.

[7] ينظر: أحمد الحملاوي، المرجع السابق، ص 56.

والفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية، وحين نقول أن الفعل يتكون من أحرف أصلية معناه « أنه لا يمكن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد في صيغة الماضي فإذا قلنا مثلا: كتب فإنه لا يدل على معنى ما إلا بهذه الأحرف الثلاثة مجتمعة ونحن لا نستطيع أن نحذف الكاف أو التاء أو الباء »[1]؛ أي أن الحروف (ك، ت، ب) هي الحروف الأصلية التي يتكون منها الفعل (كتب)، والفعل الذي يتكون من أحرفه الأصلية فقط يسميه الصرفيون (مجردا)، أي « ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة »[2].

والفعل بحسب اتفاق جميع الصرفيين يكون إما ثلاثيا أو رباعيا، وهذا ما يؤكده "ابن جني" قائلا: « والأفعال التي زيادة فيها تكون على أصلين ثلاثي أصل رباعي »[3].

2- خصائص الفعل:

يتميز الفعل عن بقية أقسام الكلام بما يأتي[4]:

- يدل على حدث وزمن ودلالته عليهما معا يشكل معناه الصرفي العام ودلالته على الزمن والحدث دلالة تضمنية.
- يختص بقبول علامة الجزم وهي خاصة بالمضارع منه.
- لا يقبل علامة الجر، ولا يسبقه حرف جر.
- لا يثنى ولا يجمع، بل يستند إلى المثنى والجموع.
- لا يقبل حرف التعريف.
- لا يقبل حرف النداء ولا ينادى.
- لا يقبل التنوين.
- له صيغ صرفية خاصة مبنية للمعلوم وللمجهول.
- يكون مسندا ولا يكون مسندا إليه، فلا يوصف بل يكون صفة، ولا يحب عنه بل يخبر به.

---

[1] عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربي، لبنان، ط 01، 1426هـ- 2004م، ص 27.

[2] أحمد الحملاوي، المرجع السابق، ص 29.

[3] ابن جني أبو الفتح عثمان بن عبد الله، المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط 01، 1954م، ص 11/1.

[4] ينظر: فاضل مصطفى الساقي، المرجع السابق، ص 241- 242.

- يقبل الدخول في جميع أنواع الجداول، فهو يشارك الاسم في قبوله الجداول الإلصاقي، ويشارك الصفة في قبوله للجدولين الإلصاقي والتصريفي، كما أنه يتميز بقبوله الإسنادي.

- لا يضمر، ولا يعود عليه ضمير.

- يختص بقبول السين وسوف، وقد، ونون التوكيد، ونون الوقاية وأدوات الشرط، ولم، ولا الناهية، ولام الأمر، ولما، وتاء التأنيث الساكنة، والاتصال بضمير الرفع البارز، وأحرف المضارعة.

- لا يتألف من الفعل والفعل الكلام.

- لا يقبل الإضافة.

3- علامات الفعل:

وهي التي تميّز الفعل من الاسم والحرف، وهي كالآتي[1]:

أ. علامات الماضي: وهي:

أ. قبوله تاء التأنيت في آخر الفعل الماضي، نحو: (ذهبت).

ب. قبوله تاء الضمير المتحركة، نحو: (ذهبت) (ذهبت) (ذهبت).

ج. قبوله نون النسوة، نحو: (ذهبتن).

د. قبوله (قد) نحو: (قد جئنا لنتعلم).

ب.علامات المضارع: وهي:

أ. قبوله (قد)، نحو: (قد يهطل المطر).

ب. قبوله أداة النصب والجزم، نحو: (لن أذهب) و(لم أشرب).

ج. قبوله (السين وسوف)، نحو: (سأرحل) و(سوف أرحل).

د. قبوله ياء المخاطبة، نحو: (أنت تكتبين).

هـ. قبوله نون التوكيد، نحو: (لأجتهدن).

و. قبوله حروف المضارعة (أ، ن، ي، ت)، نحو: (ألعب، تلعب، يلعب- تلعب).

ج.علامات الأمر: وهي:

أ. قبوله ياء المخاطبة، نحو: (اذهبي).

ب. قبوله نون التوكيد، نحو: (أدرسن).

ج. دلالته على الطلب، نحو: (ابتعد).

---

[1] الراجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ-1997م، ص 302.

4- أقسام الفعل باعتبار الزمان:

لما كانت الأفعال مساوقة للزمان، والزمان من مقوّمات الأفعال توجد عند وجوده، وتنعدم عند عدمه، انقسمت بأقسام الزمان، ولما كان الزمان ثلاثة (ماضي حاضر ومستقبل) وذلك من أن الأزمنة حركات، فمنها حركة مضت ومنها حركة لم تأتي بعد، ومنها حركة تفصل بين الماضية والآتية؛ فالماضي ما عدم بعد وجوده، فيقع الإخبار عنه في زمان بعد زمان وجوده، وهو المراد الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك، والاقتران هو وقت وجود الحدث لا وقت الحدث. والمستقبل ما لم يكن له وجود بعد، بل يكون زمان الإخبار عنه قبل زمان وجوده، أما الحاضر فهو الذي يصل غليه المستقبل، ويرى منه الماضي فيكون الإخبار عنه هو زمان وجوده[1].

ونجد "سيبويه" يقسم الفعل بحسب دلالته على الزمان، فقال: « وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنت لما مضى، ولما يكون ولما يقع، وما هو كائن لم ينقطع، فأما بناء ما مضى فذهب وسمع ومكث وحمد، وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك آمرا: اذهب، (اذهب) و(اقتل) و(اضرب)، ومخبرا: يذهب ويضرب ويقتل ويضرب، وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت »[2].

أما تقسيم النحاة للفعل على أساس حركات الفلك بتخصيص كل قسم منه من أقسام الزمان كاستعمال الفعل المضارع بمضي الماضي بعد (لم)، و(لما)، نحو: لم يسافر خالد أمس، ولما يسافر خالد، واستعمال الماضي في المستقبل بعد (إذا)، نحو: قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ واستعمال الأمثال لا للدلالة على الزمان الماضي أو على زمان معين، بل للدلالة على أنه كان قد حدث ويمكن أن يحدث كقولهم: (روت الرواة، واتفق النحاة) واستعمل الماضي للدلالة على أن الحدث وقع في أثناء الكلام، نحو، شديك الله، وعزت (الله) عليك لما فعلت كذا، فالزمان في الأفعال زمان نحوي وظيفته التفريق بين أبنية الأفعال، فأقسام الفعل مختلف فيها بين البصريين والكوفيين فأقسامه عند البصريين ثلاثة وعند الكوفيين ثلاثة الفعل الماضي والمضارع وفعل الأمر، أما الكوفيين فاعتبروه الماضي والمضارع والفعل الدائم[3].

---

[1] ينظر: مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد، بيروت، (د.ت)، ط 02، 1406هـ-1986م، ص 113.

[2] سيبويه، الكتاب، المصدر السابق، ص 12/1.

[3] مهدي المخزومي، المرجع السابق، ص 114.

فتسمية الماضي بهذا الاسم مبنية على مقالتهم بدلالته على الزمان للماضي، فأما المضارع فتسميته، لا تشعر بالزمان، ولكنها تشعر بأنها معرب، لأنه ضارع الأسماء في حركته وسكناته، فهذه التسمية متكلفة لا سند لها[1].

والكوفيون قسّموا الفعل إلى ثلاثة أقسام وهي: الفعل الماضي والمضارع والفعل الدائم، فكانوا يرون أن الفعل المضارع ومعرب، وألحقوا به فعل الأمر لأنه منقطع من الفعل المضارع المجزوم، أمّا « الفعل الدائم هو البناء الذي يدل بنفسه على ثبوت أو دوام، وإذا استعمل استعمال الفعل دل على الماضي والمستقبل، فيبدل الماضي إذا كان مضافا غير منون، نحو: (أنا كاتب رسالة) ويدل على المستقبل إذا كان منونا، نحو: أنا كاتب رسالة »[2].

ومنه فأصول الفعل عند الكوفيين هي: « الماضي والمضارع فقط وأن الأمر غير ثابت؛ إذ أن أصل: (افعل) ليفعل كأمر الغائب، ولما كان أمر المخاطب أكثر على ألسنتهم استثقلوا مجيء الأمر فيه، فحذفوها حرف المضارعة طلبا للتخفيف مع كثرة الاستعمال »[3].

ثانيا: الفعل الثلاثي:

يعدّ الفعل الثلاثي أحد أقسام الفعل باعتبار حروفه الأصلية، وذلك باتفاق جميع الصرفيين أن الفعل يكون إما ثلاثيا أو رباعيا، وسنخصص الحديث ههنا على الفعل الثلاثي فقط.

1- تعريف الفعل الثلاثي:

هو فعل مكوّن من ثلاثة أحرف[4]، وقد يأتي في اللغة العربية على نوعين:

- **الفعل الثلاثي المجرد:** وهو الفعل الذي يتكون من ثلاثة أحرف كلها أصلية، وليس فيها حرف زائد، نحو: ضرب، أكل قرأ كتب:

- **الفعل الثلاثي المزيد:** وهو الفعل المزيد بحرف أو بحرفين أو ثلاثة أحرف، ومن الأمثلة على هذه الحالات الثلاثة:

1. ثلاثي مزيد بحرف: نحو: يضرب، أظهر، سامح.

---

[1] ينظر: أبي القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط 03، 1399هـ- 1979م، ص 55-59.

[2] مهدي المخزومي، المرجع السابق، ص 115-116.

[3] السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، ط 01، ج 01، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 39.

[4] ينظر: أحمد الحملاوي، المرجع السابق، ص 114.

2. ثلاثي مزيد بحرفين، نحو: ارتفع، ازدهر، تفرق.

3. ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، نحو: استصلح، استخدم، استعلم

2- أوزان الفعل الثلاثي:

للفعل الثلاثي عدة خصائص منها: تعدد أوزانه، حيث أن للفعل الماضي الثلاثي ثلاثة أوزان، وهي[1]:

أ. فعل بفتح العين، وقد يكون متعديا نحو: ضربه ولازما نحو: قعد.

ب. فعل بكسر العين، وقد يكون متعديا نحو: فهم الدرس ولازما نحو: رضي.

ج. فعل، يضم العين، ولا يكون إلا لازما نحو: صعب، حسن.

وللفعل الثلاثي أوزان كثيرة منها ما يكون متعديا ومنها ما يكون لازما ومن الأمثلة على كلا نوعين بشيء من التفصيل كالآتي[2]:

1) الفعل الثلاثي المتعدي: وهو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله، بل يتعدى إلى مفعول به ومن الأفعال الثلاثية المتعدية ما تتعدى إلى مفعولين، ومنها ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، والأمثلة على ذلك كثيرة منها ما يوجز في النقاط التالية:

- ما تتعدى إلى مفعول واحد نحو: غفر الله الذنب، شربت الدواء، المفعول به: (الذنب، الدواء).
- ما تتعدى إلى مفعولين: نحو: رأيت العلم نافعا، (العلم) مفعول به أول، (نافعا)، مفعول به ثاني.
- ما تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: نبأني الأستاذ – العلم مفيدا، الثلاثة مفاعيل: (الياء) في كلمة (نبأني)، مفعول به أول، (العلم) مفعول به الثاني، (مفيدا)، مفعول به ثالث.

2) الفعل الثلاثي اللازم:

الفعل الثلاثي اللازم هو الفعل الذي يكتفي بفاعله ولا يتعدى إلى مفعول به، ومن الأمثلة على هذا النوع:

- خرج محمد من المنزل باكرا.

---

[1] ينظر: هاجر محرم (2020/06/09)، "المجرد والمزيد من الأفعال"، المرسال، اطُّلع عليه بتاريخ، 2023/02/08.

[2] ينظر: موقع أنا الصبر، "الفعل اللازم والمتعدي: تعريف الفعل، إعراب، أمثلة واضحة، أنا البحر، اطُّلع عليه بتاريخ: 2023/02/07.

- نزل الراكب.
- فاض النهر.

وتختلف المصادر القياسية حسب التعدي أو اللزوم باختلاف نوعه، سواء أكان متعديا أم لازما، وإذا ما أردنا تفصيل ذلك فإننا نقول[1]:

- المصادر القياسية للفعل الثلاثي المتعدي:

- أن يكون الفعل الثلاثي المتعدي مفتوح العين نحو: نصر فتح، أو مكسور العين، نحو: فهم، سمع فيكون المصدر على وزن (فعلا) فتكون مصادر الأفعال السابقة هي: نصرا، فتحا، فهما، سمعا.

- أن يكون الفعل دالا على حرفة أو صناعة، فيكون مصدره على وزن (فعالة)، نحو: تجز: تجارة، نجر، نجارة.

- المصادر القياسية للفعل الثلاثي اللازم:

للفعل الثلاثي اللازم أوزان كثيرة جدا، وعلى سبيل الذكر لا الحصر، نستعرض بعضها:

- أن يكون الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين، غير دال على لون معنى ثابت، نحو تعب، جزع، فيكون مصدر القياسي على وزن (فعلا): تعبا، جوعا.

- أن يكون الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين دالا على لون نحو: حمر، خضر، فإن مصدره القياسي على وزن (فعلة) دمرة، خضرة.

- أن يكون الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين دالا على معنى ثابت، نحو: يبس، فإن مصدره القياسي على وزن (فعولة) يبوسة.

- مصادر قياسية وسماعية للفعل الثلاثي:

جميع الأوزان التي تقدم ذكرها النقطة السابقة تعتبر أمثلة على المصادر القياسية للفعل الثلاثي ولها أوزان قياسية كثيرة، أما المصادر التي نخالف القياس فهي مصادر سماعية، أي يقتصر فيه على سماع، منها ما يلي[2]:

شكر: شكرا، لأنهما من باب (فعل) المتعدي.

3- اختلاف أوزان الفعل الثلاثي باختلاف دلالته:

تختلف أوزان مصادر الفعل الثلاثي وتتمايز اعتمادا على المعنى الذي تدل عليه، حيث نعرض في الجدول التالي أمثلة توضّح ذلك[1]:

---

[1] ينظر: أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، مر: عبده الراجحي وآخرون، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ط 05، 2010م، ص 148.

[2] ينظر: أيمن عبد الغني، المرجع السابق، ص 148.

دلالة الفعل	أمثلة	وزن المصدر القياسي	التطبيق
أن يدل على إباء وامتناع	أبى نفر جمع	فِعالا	إباء نفارا جماعا
أن يدل على حركة وتنقل فيها اهتزاز	طاف جال	فَعَلانا	طوافانا جولانا
	سعل رعف	فعالا	سعالا رعافا
أن يدل سير	رحل ذمل	فعيلا	رحيلا ذميلا
أن يدل على الصوت	صرخ تعب	فعيلا أو فعالا	صريخا أو صراخا أو نعيبا أو نعابا
أن يدل على حرفة أو ولاية	تجر أمر	فعالة	تجارة إمارة

جدول توضيحي لأفعال ثلاثية مع وزن مصدرها ودلالته.

ثالثا: مفهوم الزيادة وحروفها.

1- تعريف الزيادة:

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن الزيادة بمعنى: « النمو وهي خلاف النقصان، زاد الشيء، يزيد زيدا، زيادة ومزيدا، وزدته أتا أزيده زيادة أي جعلت فيه زيادة »[2].

أما في المعجم الوسيط فقد جاءت كلمة الزيادة من مادة (ز.ي. د): « زاد، زيدا، وزيادة بمعنى نما وكثر »[3].

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 148.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج 03، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت: ط 01، 1997م، ص 198، مادة (ز.ي.د).

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 04، 2004م، ص 409.

ومن الملاحظ أن التعريفين السابقين للمفهوم اللغوي لكلمة الزيادة يدلان على معنى النمو والكثرة.

ب. اصطلاحا: الزيادة هي: « كل ما أضيف إلى أصل البنية لتحقيق غرض لفظي »[1]. والدليل على زيادته اختفائه وسقوطه في بعض اشتقاقات الكلمة مثل: حروف الألف في (قاتل)، ومثل: حرفي الميم والواو في: (مقتول) من المادة الأصلية (قتل)، فهذه الحروف زائدة في التصاريف المختلفة[2].

ولذلك فإن الزيادة هي من أهم مصادر الثراء في المعاني وطرق الأداء، ومما سبق نجدها تتحقق بزيادة حرف إلى ثلاثة من الأحرف العشرة التي جمعوها في جملة (سألتمونيها)، وكل زيادة تقتضي معنى.

2- حروف الزيادة:

الزيادة هي أن يضاف إلى أصول الكلمة حرف أو أكثر، مثل: أقدم، قدّم، تقدم، وقد تكون هذه الزيادة بالتكرير أو يغير تكرير، فالزيادة بالتكرير هي تكرير الحرف للحرف أو أكثر من أصول الكلمة، مثل: عظّم، وأما الزيادة يغير التكرير هي زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة، (سألتمونيها) على أصول الكلمة، مثل أحضر[3].

وزيادة حرف ليس من جنس حروف الكلمة وإنما من موضع الحروف الزوائد وهذا ما قرّره علماء العربية وهي التي تكون من حروف (سألتمونيها) أو (هويت السمان) أو (أمان وتسهيل) على اختلاف أسمائها التي لا تعدو العشرة وهي: الهمزة، الألف، والياء والواو، والتاء والميم، والنون والهاء، والسين، واللام، ولا تقع هذه الزيادة إلا مع الأحرف العشرة[4].

ويختلف الحرف الأصلي عن الزائد اختلافا كليا، فالحرف الأصلي « هو الحرف الذي يلزم الكلمة في كل موضع من مواضع تصرفها، بحيث لا يمكن

---

[1] نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1989م، ص 21.

[2] ينظر: سعيد كريم، الفقهي، سؤال وجواب في قواعد الصرف العربي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د ت، ص 17. وأيمن عبد الغني، الصرف الكوفي، مر: عبده الراجحي وآخرون، قلم ابن خلدون، الإسكندرية، ط 01، 1999م، ص 29.

[3] ينظر: محمد التونجي وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م، ص 542.

[4] ينظر: زين كامل الخويسكي، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأسماء، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 1985م، ص 05

الاستغناء عنه، مثل: أحرف الثلاثي من (جلس) وأحرف (بعثر) من الرباعي، فكل هذه الحروف ونحوها ملازمة لجميع التصاريف »[1].

أما الحرف الزائد هو « الذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة نحو: ضارب ومضروب »[2]، فيمكن الاستغناء عنه، ومثال ذلك (سالم) فالألف زائدة لأنها سقطت في بعض التصاريف، فنقول: سلَم، سلِم، سلمه[3].

رابعا: سورة (يس):

1- اسم سورة (يس)، وترتيبها وعدد آياتها.

أ. اسم السورة: « سميت هذه السورة بمسمى الحرفين (يس) الواقعين في أولها في رسم المصحف، لأنها انفردت بهما فكانا مميِّزين لها عن بقية السور، فصار منطوقهما علَما عليها، وكذلك ورد اسمها عن النبي صل الله عليه وسلم»[4].

وللسورة اسمان سورة "يس"، لافتتاحها، وسورة حبيب النجار؛ لاشتمالها على قصته[5].

بعد ما تتبّعت كتب التفاسير في معرفة اسم السورة وجدت أكثر الكتب تحدثت عن اسمها فقد أحالوا اسم السورة إلى أنها: اسم من أسمائه تعالى، وقيل اسم الرسول الأعظم صلوات الله تعالى وسلامه عليه[6].

ب. ترتيبها وعدد آياتها: « هي السادسة والثلاثون بحسب المصحف العثماني »[7]، وهي السورة الحادية والأربعون في ترتيب النزول، بعد سورة قل أوحي وقبل سورة الفرقان[8]. وعدد آياتها ثمانون وثلاث آيات عند الكوفيين واثنتان عند الباقين، ولماتها سبعمائة وتسع وعشرون، وعدد حروفها ثلاثة آلاف.

---

[1] محمد منال عبد اللطيف، مدخل إلى الصرف، دار المسيرة، عمّان ، ط 01، 2000م، ص 70.

[2] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط 20، 1980م، ج 22، ص 536.

[3] ينظر: محمد منال عبد اللطيف، المرجع السابق، ص 70.

[4] محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ، ص 341/22.

[5] الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: محمد على النجار، عبد العليم الطحاوي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة 1416هـ-1996م، ص 390/1.

[6] ينظر: محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضح التفاسير، المطبعية المصرية ومكتبتها، القاهرة، 1383هـ-1964م، ص 535/1.

7 سعيد حوّى، الأساس في التفسير، دار السلام، القاهرة، 1424هـ، ص 4308/8.

[8] ينظر: الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المرجع السابق، ص 98/1.

2- مكان وزمان نزول السورة:

نزلت بعد سورة الجن وهي مكية بالإجماع إلا أن فرقة قالت: إن قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (يس: 12) « نزلت في بني سلمة من الأنصار حين أرادوا أن يتركوا ديارهم وينتقلوا إلى جوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم أي أنها مدنية »[1].

وعن جابر بن عبد الله، قال: « أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد، قال والبقاع خالية، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا بني سلمة! دياركم تكتب آثاركم فقالوا: ما كان يسرنا أنا كنا تحولنا »[2].

3- فضائل السورة:

1.عن أنس بن مالك ري الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إن لكل شيء قلبا، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات »[3].

2. عن معقل بن يسار رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « (البقرة) سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، واستخرجت ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ من تحت العرش، فوصلت، أو قال: وصلت بسورة البقرة، وياسين قلب القرآن، لا يقرؤها رجل يريد الله عز وجل والدار الآخرة إلا غفر الله له، اقرءوها على موتاكم »[4].

4- مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها:

أ. مناسبة السورة لما قبلها:

1.تظهر وجوه اتصالها بما قبلها وهي سورة فاطر أنه لما جاء في السورة السالفة قوله تعالى: ﴿وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ (فاطر: 37)، وقوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

---

[1] الشوكاني، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط 01، 1414هـ، ص 411/4.

[2] الإمام مسلم، صحيح مسلم، تح: نظر بن محمد الفارابي أبو قتيبة، دار طيبة، مصر، ط 01، 1427هـ-2006م، ص 300

[3] الإمام الترمذي، الجامع الكبير، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط01، 1996م، ص 14/5.

[4] الإمام البويصري، إتحاف الخيرة المهر بزوائد المسانيد العشرة، تح: أبي عبد الرحمن وآخرون، مكتبة الرشد، الرياض، ص 144/8.

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ﴾ (فاطر: 42). وقد أعرضوا عنه وكذبوه، افتتح هذه السورة بالقسم بصحة رسالته وأنه على صراط مستقيم لينذر قوما ما أنذر آباؤهم.

2. أنه قال تعالى فيما قبلها: ﴿سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (فاطر: 13) وقال في هذه: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (يس: 39)، وهنا يظهر التشابه بين السورتين في إيراد بعض أدلة القدرة الإلهية الكونية[1].

3. اشتملت السورتان على ذكر الفلك وفائدتها ومنفعتها للإنسان فقال في سورة فاطر: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ﴾ (فاطر: 12)، وفي سورة يس: ﴿وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (يس: 41)[2].

ب. مناسبة السورة لما بعدها:

1. تظهر مناسبتها لما بعدها وهي سورة الصافات للاستدلال على آخر يس من التنزه عن النقائص اللازم منه رد العباد للفصل بينهم بالعدل اللازم منه بالوحدانية[3].

2. « إن في سورة الصافات ذكرا للملائكة التي توحد الله وتسبحه وتقدسه وأن هذه الملائكة لها وظائف خاصة بها منها أن بعض الملائكة موكلة بزجره الإماتة ومن ثم زجرة الإحياء، وهاتان الزجرتان قد صرح بهما في سورة يس»[4].

5- المحور الأساسي لسورة (يس) وأهدافها العامة:

أ. المحور الأساسي للسورة:

يدور المحور الأساس حول الموضوعات الرئيسية للسورة هي موضوعات السور المكية، وهدفها الأول هو بناء أسس العقيدة فهي تتعرض لطبيعة الوحي وصدق الرسالة، وتسوق قصة أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون، لتحذر من

---

[1] ينظر: وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر، دمشق، ط 01، 1411هـ-1991م، ص 22/287-288.

[2] المرجع نفسه، ص 22/288.

[3] البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1404هـ 1984م، ص 16/186.

[4] فاطمة محمد شلدان، المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها: دراسة تطبيقية على سورة (لقمان، السجدة، يس، الصافات، ص)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 1431هـ/2010م، ص 31.

عاقبة التكذيب بالوحي والرسالة وتعرض هذه العاقبة في القصة على طريقة القرآن في استخدام القصص لتدعيم قضاياه، وكذلك تتعرض السورة لقضية الألوهية والوحدانية، فيجيء استنكار الشرك عللا لسان الرجل المؤمن الذي جاء من أقصى المدينة ليحاج قومه في شأن المرسلين، والقضية التي يشتد عليها التركيز في السورة هي قضية البعث والنشور، وهي تتردد في مواضع كثيرة في السورة. هذه القضايا المتعلقة ببناء العقيدة من أساسها، تتكرر في السور المكية، ولكنها تعرض في كل مرة من زاوية معينة، تحت ضوء معين، مصحوبة بمؤثرات تناسب جوها، وتتناسق مع إيقاعها وصورها وظلالها[1].

ب. الأهداف العامة للسورة:

تضمّنت سورة (يس) أهدافا جمة وغايات قيمة أبرزها[2]:

- تأكيد أمر القرآن، والرسالة، وإلزام الحجة على أهل الضلالة.

- ضرب المثل في أهل أنطاكية، وذكر حبيب النجار، وبيان البراهين المختلفة في إحياء الأرض الميتة، وإبداء الليل، والنهار، وسير الكواكب، ودور الأفلاك، وجرى الجواري المنشآت في البحار.

- ذلة الكفار عند الموت، وحيرتهم ساعة البعث.

- سعد المؤمنين المطيعين، وشغلهم في الجنة، وميز المؤمن من الكافر في القيامة.

- شهادة الجوارح على أهل المعاصي بمعاصيهم، والمنة على الرسول صلى الله عليه وسلم بصيانته من الشعر ونظمه، وإقامة البرهان على البعث، ونفاذ أمر الحق في كن فيكون، وكمال ملك ذوي الجلال على كل حال في قوله: ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (يس: 83).

---

[1] ينظر: سيّد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، ط 32، 1423هـ2003م، ص 2956-2957.

[2] الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المرجع السابق، ص 390/1.

الفصل الأول

الفعل الثلاثي المزيد ودلالته.

المبحث الأول: أنواع الزيادة ومواضعها.
المبحث الثاني: أقسام الفعل الثلاثي المزيد.
المبحث الثالث: معاني حروف الزيادة في الفعل الثلاثي المزيد.

تعرف الزيادة بأنها النمو والكثرة، وهي أن يضاف إلى أصول الكلمة حرف أو أكثر من حروف الزيادة المجموعة في قولهم (سألتمونيها)، بالتالي فإن هذه الأخيرة تضاف إلى الفعل الثلاثي المجرّد فيصبح مزيدا من مثل: أقدم، قدّم وقادم، فهذه أفعال مزيدة للفعل الثلاثي المجرّد (قدم)، وعليه سنتطرّق في هذا الفصل إلى ما يتعلّق بهذه الحروف عندما تضاف إلى الفعل الثلاثي المجرّد ليصير مزيدا.

المبحث الأول: أنواع الزيادة ومواضعها:

1. أنواع الزيادة:

إن الزيادة في الأفعال نوعان: الأول ما كان من بنية الكلمة، وهو إما أن يكون من جنس العين كالدال من (كدّس) أو من جنس اللام كالراء في (اخضرّ)، وهنا تكون زيادة الكلمة بتضعيف حرف أصلي فيها. أما الثاني، ما كان خارجا عن بنية الفعل، أي بإضافة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة[1].

ومما سبق نستكشف أن النوع الأول من أنواع الزيادة يختلف عن النوع الثاني أن زيادة حرف أو أكثر بطبيعة الحال له فائدة من جانبين اثنين، الأول إثراء اللغة بالكلمات والثاني: توليد معاني، فكما زيد عن الكلمة حرف تغير مدلولها أي كل تغير في المبني يؤدي إلى تغير في المعنى[2].

وسبق أن ذكرنا أن حروف الزيادة في الكلمة وهي: (الألف والواو والباء والهمزة والهاء والتاء واللام والسين والميم والنون) ، ولها أكثر من تقليب فهي سألتمونيها وأمان وتسهيل وتملهن يا أوس هل نمت يا أوس؟ هناء وتسليم وتلا يوم أنسه واليوم تنساه وهويت تلمسان[3].

وقد حكى في التصريف الملوكي أن "أبا عباس المبرد" سأل "أبا عثمان الجاحظ" عن حروف الزيادة فأنشده:

هويت السمان فشيبتني ** وما كنت قد هويت الشمانا.

فقال له "المبرد": الجواب. فقال: قد أحببتك دفعتين يعني بقوله (هويت الشمان[4].

---

[1] ينظر: جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، ط 04، د ت، ص 392.

[2] ينظر: فاضل صالح السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، ط 01، 1434هـ-2013م، ص 28-29.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص 26.

[4] ينظر: ابن جني، التصريف الملوكي، شركة التمدن الصناعية ، مصر، ط 01، د ت، ص 05.

ونرى أن كثير من علماء الصرف هم: نولد كه، "أحمد فارس السادياق"، "جرجي زيدان" "الأب أنستاس الكرملي" اختلفوا في بعض التفاصيل عنها، وحدّدوا أن:

الثلاثي: وهو ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة أحرف.

الرباعي: وهو ما كانت حروفه الأصلية أربعة حروف.

الخماسي: وهو ما كانت حروفه الأصلية خمسة أحرف.

وهذا ما قرره علماء العربية ومن ثم رصدوا ما يزيدوا على هذه الأصول ذاكرين أن من أنواع الزيادة هي زيادة حرف ليس من جنس حروف الكلمة، وإنما من موضع الحروف الزائدة[1].

2. مواضع حروف الزيادة:

تتعدّ حروف الزيادة في بنية الكلمة، وتختلف مواضعها فيها، فينشأ عن ذلك ما يزيد بحرف أو اثنان أو ثلاثة، وتوضيح ذلك فيما يلي[2]:

أ. المزيد بحرف:

1. ما يزيد قبل فاء الكلمة أي أن الحروف التي تزيد قبل فاء الكلمة هي: الهمزة، التاء، الميم، النون، الهاء والياء، مثل: أكرم، تقرأ، مطعم، يلعب...

2. ما يزيد بعد فاء الكلمة أي أن الحروف التي تزيد بعد فاء الكلمة هي: الهمزة تضعيف العين، السين، اللام، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء مثل: ساعد، عنسل، كوثر، زيب.

3. ما زيد بعد عين الكلمة أي الحروف التي تزيد بعد عين الكلمة هي: الهمزة، الألف تضعيف اللام، تكرير فاء الكلمة، اللام، الميم، النون، الهاء والياء مثل: شمأل، حمار، مرمر، بعير.

4. ما زيد بعد لام الكلمة أي الحروف التي تزيد بعد لام اللكمة هي الهمزة، الألف التاء، السين، اللام، الميم، النون مثل: حبلى- عسل- ضمحاء.

ب. المزيدة بحرفين:

[1] ينظر: زين كمال الخويسكي، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأسماء، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985م، ص 05.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 167-177.

1. الحرفان المجتمعان اللذان يزدادان قبل فاء الكلمة: أما الحروف التي تزداد قبل فاء الكلمة هي: الهمزة والنون، الميم والنون، الميم والياء الياء والنون مثل: انزهو- منصرف- متصر.

2. الحرفان المجتمعان اللذان يزدادان بعد فاء الكلمة: أما الحروف التي تزدا بعد فاء الكلمة هي: تكرير العين والألف، اللام والألف، الميم والألف، النون والألف، الياء والألف وغيرها مثل: السلالم- كنادر- جوائز.

3. الحرفان المجتمعان اللذان يزدادان بعد عين الكلمة: أما الحروف التي تزدادان بعد عين الكلمة منها، الألف والهمزة، تكرير الفاء، تكرير فاء الكلمة والألف، تكرير لام الكلمة والألف، الألف وتضعيف اللام وغيرها: مثل: رسائل، زلزال ترتار، جلباب.

4. الحرفان المجتمعان اللذان يزدادان بعد لام الكلمة: أما الحروف التي تزدادان بعد لام الكلمة منها الألف والهمزة والألف والنون، الألف والميم، الألف والسين وغيرها، مثل خضراء، نفساء، جبان، عطشان، قطران.

ج. المزيدة بثلاثة أحرف:

1.ما يزداد قبل فاء الكلمة.

أما الحروف التي تزداد قبل فاء الكلمة هي: الألف والسين والتاء والميم والسين والتاء مثل استبرق – مستخرج- مستقيم.

2.ما يزيد بعد فاء الكلمة.

أما الحروف التي تزداد بعد فاء الكلمة هي في صيغة: فعلعل، وفعلعل مثل: كنبدب- كنبدب- دحرج.

3.ما يزداد بعد عين الكلمة.

أما الحروف التي تزداد بعد عين الكلمة منها: الهمزة واللام المكرة والياء، الألف واللام المكررة والياء، الألف والواو والياء، الألف والياء المكررة مثل: الشماليل- قرطاط- كرايس.

المبحث الثاني: أقسام الفعل الثلاثي المزيد:

الفعل الثلاثي المزيد ثلاثة أقسام: ما زيد فيه حرفا واحد، وما زيد فيه حرفان، وما زيد فيه ثلاثة أحرف، فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة بخلاف الاسم، فإنه يبلغ بالزيادة سبعة لثقل الفعل وخفّة الاسم.

1. المزيد بحرف واحد:

ويكون هذا الحرف الزائد إما بالهمزة أو الألف أو التضعيف، ويصاغ على ثلاثة أوزان وهي[1]:

أفعل: بزيادة الهمزة، وأمثلة على ذلك: أخرج، أقسام، أعاد، أحسن.

فعل: بزيادة التضعيف

ومثال ذلك: علم، قدم، فكر، هذب، قرر.

فاعل: بزيادة الألف.

ومثال ذلك: شارك، سامح، خاصم، عاون، ساعد.

2. المزيد بحرفين:

وهذين الحرفين إما الهمزة والتاء أو الهمزة والنون أو التاء والألف والضعيف أو الهمزة والضعيف، ويصاغ على خمسة أوزان[2]:

تفعل: بزيادة التاء والتضعيف.

ومثال ذلك: تعلم، تكرم، تذكر، تفرق، تعرف.

تفاعل: بزيادة التاء والألف.

ومثال ذلك: تسامح، تشارك، تقاسم، تشاجر، تفاهم، تنافس.

افعل: بزيادة الهمزة والتضعيف.

ومثال ذلك: أبيض، أحمر، أخضر، أصفر، أسود.

انفعل: بزيادة الهمزة والنون.

ومثال ذلك: انكسر، انصرف، انسحب، انشطر، انعدم، انهزم.

افتعل: بزيادة الهمزة والتاء.

ومثال ذلك: انتصر، احتسب، اكتسب، افتدى، استمع، ابتكر.

3. المزيد بثلاثة أحرف: يكون على أربعة أوزان هي[3]:

استفعل: بزيادة الهمزة والسين والتاء.

ومثال ذلك: استوفر، استقبل، استفسر، استخدم، استح.

افعوعل: بزيادة الهمزة والتضعيف والواو.

ومثال ذلك: اعشوشب، اخشوشن.

افعول: بزيادة الهمزة والألف والتضعيف.

ومثال ذلك: اخضار.

افعال: بزيادة الهمزة والألف والتضعيف.

---

[1] أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ت، ص 26.

[2] المرجع نفسه، ص 26.

[3] المرجع نفسه، ص 27- 28.

ومثال ذلك: اعلوط، اجلود.

الشكل يمثّل: الفعل الثلاثي المزيد وأقسامه.

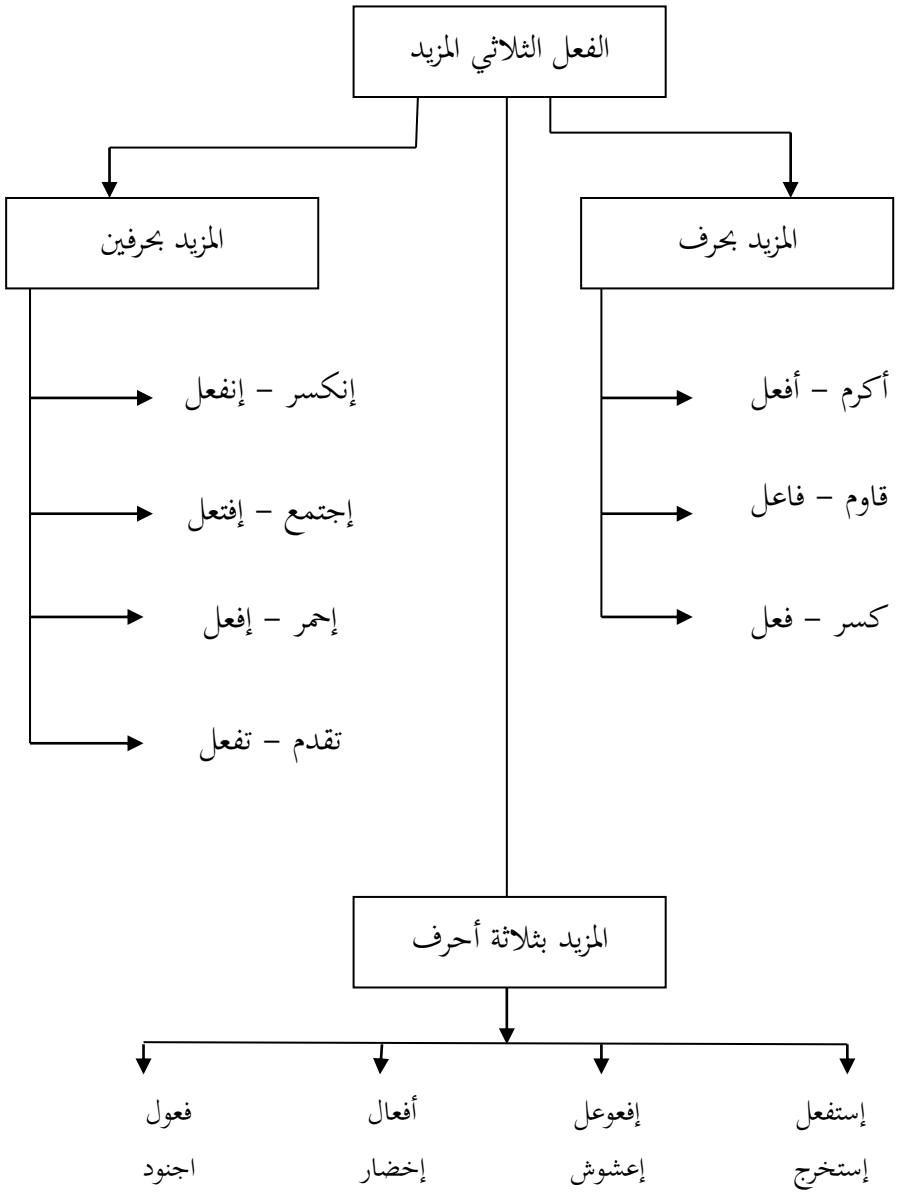

المبحث الثالث: معاني حروف الزيادة في الفعل الثلاثي المزيد:

ذكرنا أن الفعل الثلاثي يكون مزيدا بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، وكل نوع من هذه الأنواع له أبنيته وصيغه الخاصة به، وطبعا لهذه الأبنية المتنوعة دلالات ومعاني تضفيها عليها تلك الزيادات. و فيما يأتي جداول توضيحية لمعاني حروف الزيادة في الفعل الثلاثي المزيد.

1. مزيد الثلاثي بحرف واحد:

أ. معاني (أفعل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
الثلاثي	أفعل	التعدية	أسمعت الطالب نداء الحق أجلسته

المزيد بحرف		الصيرورة	أغد البعير، ألحم زيد
		التعريض	أبعت البعير وأقتلت المكان ألبنت الشاة، وأثمر البستان
		مطاوعة المجرد	صرمتها فاصرمت ومخضته فأمخضى
		السلب والإزالة	أشكيته وأقديته أي أزلت شكواه، وأعجمت الكتاب
		الحينونة	أحصد الزرع أصرم النخل
		الدخول في الشيء	أنجد وأصحر، وأعرفه، وأمصر، وأصبح، وأمسى، وأضحى
		وجوده على صفة	أحمدته وأبخلته
		الوجدان	فأكذبته وأبخلته
		موافقة الثلاثي	كأوعى وأنمل، أي: وعى ونمل
		البلوغ عدديا	أتلثت الدرهم أي صارت ثلاثين
		جعله مصبابا بالشيء	أحزن يحزن
		جعله كالغريزة في الفاعل	أشرقت الشمس
		الإعانة	كأحلبة وأذادة أي أعانه على الحلب
		التكثير	كأضب المكان وأظئ، وأعال الرجل كثر عياله
		يأتي بمعنى فعل	قلته وأقلته

ب. معاني (فاعل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
الثلاثي المزيد بحرف	فاعل	المشاركة	قاتل زيد عمورا
		موافقة الثلاثي	سافرت، وجاوز، طاوع
		التصيير	تابع وباعد
		المولاة والمتابعة	والبيت الصوم تابعت الدرس
		التكثير	ضاعفت الأجر
		التعدية	شاهدت زيدا

ويأتي بناء (فاعل) لمعان أخرى على غير ما ذكر سيبويه منها: مجيئه بمعنى افعل نحو: داين، يداين، وشارف، يشارف[1]، وكذلك جعل المفعول صاحب المصدر المشتق منه الفعل نحو: عافاك الله أي: جعلك ذا عافية وكذلك للإغناء عن فعل وأفعل نحو: بارك الله فيه أي جعل فيه البركة، وقاسي وبالي به، وواريت الشيء بمعنى أخفيته[2].

ج.معاني (فعّل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
مزيد الثلاثي بحرف	فعّل	التكثير	جوف وطوف وموت ومزق
		التصبير	أمرته ووليته
		الاختصار	هلل، وأمن، وسبح، كبر
		الإزالة والسلب	قرده وقذاه أي: أزال قرادته وقذاؤه
		موافقة تفعل	تفكر
		موافقة فعل	أبر النخل وأبره
		الإغناء عن التغذية	غيره وعول عليه
		التوجه	ذهبته أي أذهبته
		التوجه	شرق وغرب
		التعدية	قبل الميت أي وجهه نحو القبلة

ويأتي بناء (فعّل) غالبا للدلالة على جعل الفاعل صاحب الشيء نحو: ورق الشجر- بورق وصيرورة فاعلة آصلة المشتق منه نحو: روضى المكان، وتصير مفعوله ما هو عليه نحو: قولهم: سبحان الله الذي ضوء الأضواء، ومجيئه بمعنى مضاد لمعنى مجرده نحو: نميت الحديث، أي إذا نقلته من جهة الفساد والإصلاح معا[3].

2. مزيد الثلاثي بحرفين:

1. ما زيدت الهمزة والنون في أوله، وبناؤه: [ينفعل- ينفعل].
2. ما زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد فائه، وبناؤه: [افتعل- يفتعل].
3. ما زيدت التاء في أوله والألف بعد فائه، وبناؤه: [تفاعل- يتفاعل].
4. ما زيدت التاء في أوله مع تضعيف العين، وبناؤه: [تفعل- يتفعل] نحو كسرته- فتكسر- يتكسر.

---

[1] ينظر: خديجة الحديثي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط 01، 1385-1965م، ص 395.

[2] ينظر: السيوطي، همم الهوامع في شرح جمع الجوامع، المرجع السابق، ص 24/6.

[3] ينظر: خديجة الحديثي، المرجع السابق، ص 394.

ما زيدت الهمزة في أوله مع تضعيف الكلام وبناؤه: [افعل- يفعل] نحو: أفطر- يفطر.

أ. معاني (انفعل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد بحرفين	انفعل	مطاوعة فعل	كسرته فانكسر
		مطاوعة أفعل	أسفقته فانسفق أزعجته فانزعج
		الإغناء عن المجرد	لامت الجرح
		لازما للفعل	انطلق ينطلق

وقد رأى مجمع اللغة قياسية هذا البناء في المطاوعة فقرّر أن « كل فعل ثلاثي متعد دال على معالجة حسية فمطاوعة القياسي [انفعل] القياسي فيها [افتعل] فإذا كانت الأبنية تأتي أحيانا متعدية، وأحيانا أخرى لازمة فالصرفيون اتفقوا على أن هذا البناء لا يكون إلا لازما، ولا يبني (انفعل) من غير ما يدل على علاج من فعل ثلاثي فلا يقال: عرفته فانعرف، ولا جهلته فانجهل، ولا سمعته فانسمع، وكذا لو دل على معالجة، ولم يكن ثلاثيا لا يقال: أحكته فاتحكم وأكملته فانكمل...»[1].

ب. معاني (افتعل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
مزيد بحرفين	افتعل	المطاوعة	غممته فاغتم أنصفته فانتصف
		الاتخاذ	اشتويت اللحم أي اتجدته شواء اختبر، واذهن
		فعل النفس	اكتحل واذهن
		موافقة تفاعل وفعل	اختصم أي تخاصم اجتنب أي جنب
		الإغناء عن الثلاثي	التحر- التخنت
		الاختيار	اصطغاه واختاره
		الاجتهاد والطلب	اكتسب واكتتب
		المبالغة في المعنى	اقتدر وارتد
		بمعنى التفاعل	اعتوروا واجتوروا
		الإظهار	اعتذر، واعتظم
		المشاركة	اختصم زيد وعمر

قد يجيء (افتعل) لغير ما ذكرنا مما لا يضبط، نحو ارتجل الخطبة.

[1] خديجة الحديثي، المرجع السابق، ص 396.

ج. معاني (تفاعل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد بحرفين	تفاعل	المشاركة	تضاربنا
		التكلف	تفاقلت وتجاهلت
		حصول الشيء تدريجيا	توارث (توارى الشمس)
		مطاوعة فاعل	واليتة فتولى تباعد وتابعت
		بمعنى المجرد	تعالى الله وتبارك

ويتضح بناء (تفاعل) في كون أصله صريحان ومن ثم نقصى مفعولا عن (فاعل)، وليدل على أن الفاعل أظهر أن أصله حاصل له، فلا فرق من حيث المعنى بين فاعل وتفاعل في إفادة كون الشيء بين اثنين فصاعدا[1].

د. معاني (تفعّل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد بحرفين	تفعل	الطلب	تعقل وتفهم وتفطن
		مطاوعة فعل	ادبته فتأدب، هذبته فتهذب
		مطابقة فعل	
		الإغناء عن فعل	تويل اغنت عن ويل
		الإغناء عن المجرد	تصدر وتكلم
		المجانية	تحرجت وتاثمت
		الاتخاذ	تعرش، تخيم اتخذ عريشا وخيمة
		التكرير	جرعته الدواء فتجرعه تبلد وتأرضى
		التكلف	تعلم، تكرم، تشجع وتصبر وتجلد
		بمعنى استفعل	تعضمته واستعظمته تكبر واستكبر
		الصيرورة	تصغر الطين صار حجرا تجبن اللبن صار جبن

فالتكلف في (تفعّل) يكلف صاحبه أصل ذلك الفعل ويريد حصوله في حقيقة، ولا يقصد إظهار ذلك إبهاما[2].

هـ. معاني (افعلّ):

[1] محمد عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، د ت، ص 138.

[2] ينظر: أحمد الحملاوي، المرجع السابق، ص 80.

يأتي غالبا لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب ولا يكون إلا لازما من الناحية اللغوية فيقول "ابن عصفور الإشبيلي" في معاني افعَلَّ أن « هو مقصور من الأفعال لطول الكلمة، ومعناها كمعناها بدليل أن ليس شيء من (أفعل) إلا يقال فيه (أفعل) إلا أنه قد تقل إحدى اللفتين في شيء وتكثر الأخرى كطرح الألف من أحمر وأصفر واثباتها في إشهاب وادهام...»[1].

	البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد بحرفين	افعلّ	الألوان	ابيضّ واسودّ، احمرّ
		العيوب	اعورّ، واعمشّ
		اللزوم	مدهامّتان

3. مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:

ويأتي على أربعة أبنية:

1- مازيدت الهمزة والسين والتاء في أوله،

وبناؤه [استفعل- يستفعل] نحو: [استجدته- استجديه].

2- مازيدت الهمزة في آله مع تضعيف العين وزيادة واو بين العينين،

وبناؤه [افعوعل- يفعوعل] نحو: [اغدودن- يغدودن].

3- مازيدت الهمزة في أوله والواو المضعفة بعد عينه،

وبناءه [افعوعل- يفعول] وهو مرتجل نحو [اجلوذ- يجلوذ].

4- مازيدت الهمزة في أوله والألف بعد عينه مع تضعيف لامه،

وبناؤه [أفعال- يفعال] ويأتي مترجل نحو: [أقطار- يقطار].

أ. معاني (استفعل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد بثلاثة أحرف	استفعل	الطلب والسؤال	استغفرت الله استفهمت الأستاذ
		التحول والصيرورة	استحجر الطين، أن البعاث بأرضنا يستنسر
			استبحر الغدير
		مطاوعة افعل	اقمته فاستقام
			أجاب واستجاب

[1] ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، دار المعرفة، بيروت، ط 01، 1407هـ-1987م،ج 01، ص 195-196.

		موافقة تفعل	استكبر واستعاذ استعظم وتعظم
		بمعنى فعل	قر واستقر
		الإعتقاد	استكرمته أي اعتقدت فيه كرم استعظمته اعتقدته واعظمة
		موافقة افتعل	استخفى استعصم واستعذر
		الإغناء عن الثلاثي	استغنى واستبان أي غنى ربان
		التعدية	استقام زيد، استعم عمر
		المصادقة	استبخلت زيدا

والملاحظ على هذا الرأي القائل بتطابق معنى [استفعل] مع معاني [فعل- وتفعل- وافعل] أنه لم يأخذ بعين الاعتبار الزيادة التي تؤدي إلى اختلاف المعاني باختلاف المباني يقول: "الرضى": « وَاسْتَفْعَلَ لِلسُّؤَالِ غَالِباً: إِمَّا صَرِيحاً نَحْوُ اسْتَكْتَبْتُهُ، أَوْ تَقْدِيراً نَحْوُ اسْتَخْرَجْتُهُ »[1].

ب.معاني (افعوعل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد بثلاثة أحرف	افعوعل	المبالغة والتوكيد	اعشوشب المكان واغدودن الشعر واخشوشن
		الصيرورة	احلوى الشيء صار حلوا
		مطاوعة فعل	ثنيته فانثنى
		موافقة استفعل	احلويته أي استحليته

ويكون بناء (افعوعل) متعديا أو لازما حيث قرء في الشواهد في قوله تعالى: ﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾[2] فاثنونهم على وزن افعوعل، أما في الاتفاق ليس في القرآن لفظ على افعوعل إلا قراءة [تثنوني][3].

فلما أتَى عامانِ بعدَ انْفِصَالِهِ ** عن الضَّرْع واحْلَوْلَى دِمَاثاً يَرُودُها[4].

ج. معاني (افعوّل):

	البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد	افعول	المبالغة والتوكيد	اجلوذ أي اسرع

[1] الرضي الإستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1395هـ-1985م، ج 01، ص 110.

[2] سورة هود، الآية 05.

[3] محمد عبد الخالق عظيمة، المرجع السابق، ص 155.

[4] ابن قتيبة، أدب الكاتب، تح: علي فاعور، وزارة الأوقاف، السعودية، د ت، ص 307

بثلاثة أحرف			اخروط السير امتد
		التعدية	اعلوط البعير

فالملاحظ من هذا البناء أنه يأتي لازما ومتعديا فهو يشبه الوزن [افعوعل] ويبقى الاختلاف فقط بينهما في آن المكرر الأول هو العين، وفي الثاني هو الواو يقول "ابن يعيش" « ومعناه المبالغة كافعوعل، لأنه زنته إلا أن المكرر هناك العين، وهنا الواو الزائدة »[1].

د. معاني (افعالّ):

وهو المزيد بهمزة الوصل ثم الألف وتكرير اللام، وقد انحصرت معانيه فيما يلي:

	البناء	الدلالة	الأمثلة
المزيد بثلاثة أحرف	افعالّ	الألوان	أصفار- أخضار
		العيوب	أصول واصوال

اعتبر البناء (افعالّ) هو نفسه (أفعل) لدلالتهما على نفس المعنى المتعلق بالألوان أو العيوب وقد ذكر "الرضى الاستبرادي" في شرح الشافية-: « أنه وضع لمعنى لزوم صاحب الفعل صفة من الصفات » وفي هذا الشأن بالضبط اختلف الصرفيون فيما إذا كان الوزن (افعلّ) هو الدال على الثبات واللزوم؟ أم الوزن (افعالّ) هو الدال على ذلك؟.

ونظرا لاستقراء الصرفيين لكلام العرب؟ فإنهم قد عدلوا وأكدوا بأنه قد يكون العكس فيشير إلى ذلك "الرضى الاستربادي" فيقول: « وقد يكون الأول يعني وزن (افعلّ) في العارض والثاني يعني وزن (افعالّ) في اللازم، وفي مقابل هذا أكدوا أن افعل أصلها (افعالّ) »[2]. ولكنه قصر، فإذا كانت المبالغة خاصة بالوزن [افعال] أكثر من لوزن [افعل] كون الأول مزيدا بثلاثة أحرف، و[افعل] مزيد بحرفين.

[1] ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ-2001م، ص 162/7.

[2] الرضي الإستربادي، المرجع السابق، ص 112/1.

الفصل الثاني

بنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالته في سورة (يس).

المبحث الأول: الأفعال الثلاثية المزيدة وأنواعها في سورة (يس).

المبحث الثاني: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة (يس).

المبحث الثالث: دلالة الزيادة في الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة (يس).

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام الملقب بأمين الوحي بدءا بفاتحة الكتاب وختاما بسورة الناس، وهو معجزة وكلمة حق وصدق لأنه من لدن حكيم خبير، عدد سوره 114 سورة، تعهّد الله بحفظها من التحريف والتبديل؛ فقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1]. ومن بين هذه السور قمنا باختيار قلب القرآن ألا وهي سورة (يس) لدراسة الأفعال الثلاثية المزيدة فيها وأنواعها وبنياتها ودلالاتها.

المبحث الأول: الأفعال الثلاثية المزيدة وأنواعها في سورة (يس):

نورد في الجدول التالي الأفعال الثلاثية المزيدة التي وردت في في سورة (يس) وأنواعها، حيث بلغ عددها تسعة وستين (69) فعلا.

رقم	نص الآية	رقم الآية	الصيغة	أصله	نوع المزيد
01	لِتُنذِرَ قَوْمًا	6	فعل مضارع	نذر	مزيد بحرف واحد
02	مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ	6	فعل ماضي		
03	أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ	10	فعل مضارع		
04	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ	10	فعل ماضي		
05	إِنَّمَا تُنذِرُ	11	فعل مضارع		
06	لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا	70	فعل مضارع		
07	فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	8	فعل مضارع	أمن	
08	لَا يُؤْمِنُونَ	10	فعل مضارع		
09	إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ	25	فعل ماضي		
10	قَالَ الذِينَ كَفَرُوا لِلذِينَ آمَنُوا	47	فعل ماضي		
11	فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ	9	فعل مضارع	بصر	
12	فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ	66	فعل مضارع		
13	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ	12	فعل مضارع	حيي	
14	وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا	33	فعل ماضي		

[1] سورة الحجر، الآية 09.

15	مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ	78	فعل مضارع		
16	قُلْ يُحْيِيهَا	79	فعل مضارع		
17	وَلَا يُنقِذُونِ	23	فعل مضارع	نقذ	
18	وَلَا هُمْ يُنقَذُون	43	فعل مضارع		
19	أَنُطْعِمُ	47	فعل مضارع	طعم	
20	مَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ	47	فعل ماضي		
21	إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ	23	فعل مضارع	راد	
22	إِذَا أَرَادَ شَيْئًا	82	فعل ماضي		
23	ما أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ	15	فعل ماضي	نزل	
24	وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ	28	فعل مضارع		
25	فَأَغْشَيْنَاهُمْ	9	فعل ماضي	غشي	
26	فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ	11	فعل أمر	بشر	
27	وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ	12	فعل ماضي	قدم	
28	أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ	12	فعل ماضي	حصى	
29	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ	14	فعل ماضي	رسل	
30	فَكَذَّبُوهُمَا	14	فعل ماضي	كذب	
31	فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ	14	فعل ماضي	عزز	
32	أَئِن ذُكِّرْتُم	19	فعل ماضي	ذكر	
33	لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا	23	فعل مضارع	غني	
34	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ	31	فعل ماضي	هلك	
35	وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا	33	فعل ماضي	خرج	
36	وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ	34	فعل ماضي	فجر	
37	مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ	36	فعل مضارع	نبت	

38	وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ	39	فعل ماضي	قدر	
39	أن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ	40	فعل مضارع	درك	
40	وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ	43	فعل مضارع	غرق	
41	أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ	47	فعل أمر	نفق	
42	وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا	62	فعل ماضي	ضلل	
43	وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم	65	فعل مضارع	كلم	
44	وَمَن نُّعَمِّرْهُ	68	فعل مضارع	عمر	
45	نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ	68	فعل مضارع	نكس	
46	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ	69	فعل مضارع	علم	
47	وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ	72	فعل ماضي	ذلل	
48	إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ	76	فعل مضارع	سرر	
49	وَمَا يُعْلِنُونَ	76	فعل مضارع	علن	
50	الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ	79	فعل ماضي	نشأ	
51	فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ	80	فعل مضارع	وقد	
52	وَمَا يَنبَغِي لَهُ	69	فعل مضارع	بغي	
53	لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا	40	فعل مضارع		
54	مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ	11	فعل ماضي	تبع	مزيد بحرفين
55	قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ	20	فعل أمر		
56	اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا	21	فعل أمر	أخذ	
57	أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً	23	فعل مضارع		
58	وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً	74	فعل ماضي		
59	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ	18	فعل ماضي	طير	
60	لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ	18	فعل مضارع	نهى	
61	اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ	45	فعل أمر	وقى	

62	وَهُمْ يَخِصِّمُونَ	49	فعل مضارع	خصم	
63	لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَة وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ	57	فعل مضارع	دعي	
64	وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ	59	فعل أمر	ميز	
65	فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ	66	فعل أمر	سبق	
66	فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَة	50	فعل مضارع	طوع	مزيد بثلاثة أحرف
67	فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا	67	فعل ماضي		
68	لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ	75	فعل مضارع		
69	إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	30	فعل مضارع	هزأ	

خلاصة:

يتضح من الجدول أن الأفعال الثلاثية في سورة (يس) جاءت مختلفة من حيث الصيغة ومن حيث الزيادة ونوعها، فهناك أفعال زيدت بحرف واحد، وهناك ما زيد بحرفين، وكذلك ما زيد بثلاثة حروف، وعندما ترى أصل الفعل تتأكد أن حروفه الأصلية ثابتة ولم تتغير، ونلاحظ على الأفعال زيادة إما في أول الفعل أو آخره جاءت لغرض من الأغراض؛ فالفعل المزيد يتجسد بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة حروف كما ذكرنا سابقا فكان يضاف إلى حروف الكلمة الأصلية ما ليس منها تحقيقا أو تقديرا بغير علة تصريفية.

ومن هذا يتجسد قول "ابن حنفي": « اعلم أنه إنما يزيد بقوله الأصل الفاء، والعين، واللام، والزائد ما لم يكن فاء ولا عينا ولا لما »[1]. فإذا الصرفيون أقرّوا بأن الفعل المزيد يكون على الأصل بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف ويكون ثلاثيا يصل إلى ستة أحرف.

المبحث الثاني: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة (يس):

[1] أحمد الحملاوي، المرجع السابق، ص 73.

1. الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد:

رقم	الفعل المزيد	وزنه	أصله	زمنه
1	تنذر	أفعل	نذر ينذر	فعل مضارع
2	أغشيناهم	أفعل	غشي يغشى	فعل ماضي
3	يبصرون	أفعل	بصر يبصر	فعل مضارع
4	يؤمنون	أفعل	أمن يؤمن	فعل مضارع
5	بشره	فعّل	بشر يبشر	فعل مضارع
6	نحي	أفعل	حيي يحيي	فعل مضارع
7	قدموا	فعل	قدم يقدم	فعل ماضي
8	أحصيناه	أفعل	حصى يحصي	فعل ماضي
9	أرسلنا	أفعل	رسل يرسل	فعل ماضي
10	فكذبوهما	فعّل	كذب يكذب	فعل ماضي
11	فعززنا	فعّل	عز يعز	فعل ماضي
12	أنزل	أفعل	نزل ينزل	فعل ماضي
13	ذكرتم	فعّل	ذكر يذكر	فعل ماضي
14	يردن	أفعل	راد يريد	فعل مضارع
15	تغني	أفعل	غنى يغني	فعل مضارع
16	ينقدون	أفعل	نقد ينقذ	فعل ماضي
17	ءامنت	أفعل	أمن يؤمن	فعل ماضي
18	أهلكنا	أفعل	هلك يهلك	فعل ماضي
19	أحييناها	أفعل	حيي يحي	فعل ماضي
20	أخرجنا	أفعل	خرج يخرج	فعل ماضي

21	فجّرنا	فعّل	فجر يفجر	فعل ماضي
22	تنبت	أفعل	نبت ينبت	فعل مضارع
23	قدّرناه	فعّل	قدر يقدر	فعل ماضي
24	نغرقهم	أفعل	غرق يغرق	فعل مضارع
25	أنفقوا	أفعل	نفق ينفق	فعل أمر
26	تدرك	أفعل	درك يدرك	فعل مضارع
27	أطعمه	أفعل	طعم يطعم	فعل ماضي
28	أضل	أفعل	ضل يضل	فعل ماضي
29	تكلّمنا	فعّل	كلم يكلم	فعل مضارع
30	نعمّره	فعّل	عمر يعمر	فعل مضارع
31	ننكسه	فعل	نكس ينكس	فعل مضارع
32	علّمناه	فعّل	علم يعلم	فعل ماضي
33	ذلّلناها	فعّل	ذل يذل	فعل ماضي
34	يسرّون	أفعل	سر يسر	فعل مضارع
35	يعلنون	أفعل	علن يعلن	فعل مضارع
36	أنشأها	أفعل	نشأ ينشأ	فعل ماضي
37	توقدون	أفعل	وقد يقد	فعل مضارع
38	أراد	أفعل	راد يريد	فعل ماضي

2. الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين في سورة (يس):

رقم	الفعل المزيد	وزنه	أصله	زمنه
1	اتّبع	افتعل	تبع يتبع	فعل ماضي
2	تطيّرنا	تفعّل	طار يطير	فعل ماضي
3	تنتهوا	افتعل	نهى ينهي	فعل مضارع

4	ءأتّخذ	افتعل	أخذ يأخذ	فعل مضارع
5	ينبغي	انفعل	بغى يبغي	فعل مضارع
6	اتّقوا	افتعل	وقى يقي	فعل أمر
7	يخصّمون	افتعل	خصم يخصم	فعل مضارع
8	يدّعون	افتعل	دعا	فعل مضارع
9	امتازوا	افتعل	ماز يميز	فعل أمر
10	فاستبقوا	افتعل	سبق يسبق	فعل أمر
11	اتّخذوا	افتعل	أخذ يأخذ	فعل ماضي

3. الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في سورة (يس):

رقم	الفعل المزيد	وزنه	أصله	زمنه
1	يستهزؤن	اسفتعل	هزأ يهزأ	فعل مضارع
2	يستطيعون	استفعل	طاع يطاع	فعل مضارع

خلاصة عامة:

بعد تحليل البيانات الواردة في الجداول السابقة كاملة اتضح أن في سورة (يس) تسع وستين فعلا ثلاثيا مزيدا بستة أوزان وهي: (أفعل، فعل، إفتعل، إنفعل، تفعل، إستفعل)، وتصاغ في ثلاثة صيغ أي (أزمنة) الماضي والمضارع والأمر، ولاحظنا أن الفعل الذي زيد بحرف واحد يأتي على وزنين، الأول: على وزن (أفعل) وعدده تسعة وثلاثون (39) فعلا، ومن ناحية صيغتها: ستة عشر بصيغة الفعل الماضي، وثلاثة بصيغة الفعل المضارع، وواحد بصيغة فعل الأمر. الثاني: على وزن (فعّل) وعدده اثنا عشر (12) فعلا، ومن ناحية صيغها: ثمانية بصيغة الفعل الماضي، وثلاثة بصيغة الفعل المضارع، وواحد بصيغة فعل الأمر.

أما الفعل الذي زيد بحرفين يأتي على ثلاثة أوزان الأول: على وزن (افتعل) وعدده أحد عشر (11) فعلا، ومن ناحية صيغتها: ثلاثة بصيغة الفعل الماضي، وأربعة بصيغة الفعل المضارع، وأربعة بصيغة فعل الأمر. والثاني: على وزن

(انفعل) وعدده فعلان (02) وصيغتهما الفعل المضارع. والثالث: على وزن (تفعّل) وعدده فعل واحد (01)، وصيغته الفعل ماضي.

أما الفعل الذي زيد بثلاثة حروف يأتي على وزن واحد وهو: (استفعل) وعدده أربعة (04) أفعال، ومن ناحية صيغها: واحد بصيغة الفعل الماضي، وثلاثة بصيغة الفعل المضارع.

المبحث الثالث: دلالة الزيادة في الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة (يس):

1. دلالة الفعل الثلاثي المزيد في زمن الماضي:

الفعل المزيد	أحرف الزيادة	دلالته
أغشيناهم	الهمزة	التعدية
قدّموا	الدال (عين الفعل)	التكثير والمبالغة
أحصيناه	الهمزة	بمعنى الأصل
أرسلنا	الهمزة	التعدية
قدّرناه	الدال(عين الفعل)	التعدية
أطعمه	الهمزة	التعدية
أضلّ	الهمزة	نسبة الفاعل إلى أصل الفعل
اتّبع	الهمزة+التاء	المبالغة في معنى الفعل
تطيّرنا	التاء+ الياء	التكثير
اتّخذوا	الهمزة+التاء	بمعنى أصل الفعل
استطاعوا	الألف+السين+التاء	الاشتراك
كذّبوهما	الذال(عين الفعل)	التعدية
أنزل	الهمزة	التعدية
ذكّرتم	الكاف(عين الفعل)	التعدية
آمنت	الهمزة	التعدية
أهلكنا	الهمزة	التعدية
عزّزنا	الزاي(عين الفعل)	التعدية
أحببناها	الهمزة	التعدية
أخرجنا	الهمزة	التعدية
ذلّلناها	اللام(عين الفعل)	الصيرورة
أنشأها	الهمزة	التعدية
أراد	الهمزة	التعدية
علّمناه	اللام(عين الفعل)	التعدية

فجّرنا	الجيم(عين الفعل)	التكثير والمبالغة
آمنوا	الهمزة	التعدية

بعض الشروحات لجدول الأفعال الثلاثية المزيدة في زمن الماضي:

1) قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ الآية 09.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: **(أغشيناهم)** فعل ماضي ناقص بائي. وفائدته التعدية؛ يعني أغشى الله الكافرين سبيل رأيتهم بسد من أي جهة.

2) قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ الآية 12.

يوجد في هذه الآية فعلان ثلاثيان مزيدان بحرف:

(قدّموا) فعل ماضي صحيح. وفائدته التكثير والمبالغة؛ يعني أن كل ما قدمت أيديهم كثيرا من صالح الأعمال وسيئها ومن خير وشرفي حياتهم كلها تكتب وتحصى.

(أحصيناه) فعل ماضي ناقص يائي. وفائدته بمعنى الأصل؛ يعني كل شيء من الأشياء وكل أمر من الأمور سواء ظاهره أو غائبه كله قد كتب في كتاب مسطور ويحصى الله إحصاء دقيقا.

3) قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ الآية 14.

يوجد في هذه الآية ثلاثة أفعال ثلاثية مزيدة بحرف:

(أرسلنا) فعل ماضي صحيح. فائدته للتعدية؛ يعني أرسل الله إلى قوم رسولين ولكن كذّبوهما.

(كذّبوا) فعل ماضي صحيح. وفائدته للمبالغة والتكثير؛ يعني حيث بعض الله رسولين إلى أصحاب القرية أنطاكية فكذبوهما بالغا في التكذيب.

(عزّزنا) فعل ماضي مضاعف. وفائدته للتعدية؛ يعني عزز الله رسولين برسول ثالث يؤكد أنه وأنهما رسل من عند الله الذي يرسلون للدعوى.

4) قال الله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ الآية 15.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: **(أنزل)** فعل ماضي صحيح. وفائدته للتعدية؛ يعني قال القوم لم ينزل الله الرسل شيئا من الوحي أو الرسالة وهم يتهمون أن الرسل كذابون.

5) قال الله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية 18.

يوجد في هذه الآية فعلان ثلاثيان مزيدان بحرفين:

(تطيّرنا) فعل ماضي أجوف الياء. فائدته التكثير؛ يعني أصاب القوم شؤم على الكثرة، بحضرة الرسل في دعوتهم إلى الإيمان كالوباء والجوع، كلمة تطير بمعنى النصيب في الجاهلية.

(تنتهوا) فعل مضارع ناقص الياء. فائدته المبالغة في معنى الفعل؛ يعني مبالغة للقوم في نهي دعوة الرسل فقال القوم الكافرون، والله إن لم تنتهوا قولكم ولئن لم تمنعوا دعوتكم لنا إلى التوحيد فنحن لا نسكت عليكم سنرجمكم وسنعذّبكم حتى تموتون.

6) قال الله تعالى: ﴿اَلُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ الآية 19.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد. وفائدته للتعدية؛ يعني أجابت لهم الرسل بسؤال: أئن ذكرناكم ووعظناكم ودعوناكم إلى توحيد الله تشائمتم وتطورتم بنا فحلفتمونا بالرجم والتعذيب؟ اعلموا أنكم قوم مسرفون في الإجرام والعصيان.

7) قال الله تعالى: ﴿إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ الآية 25.

يوجد في هذه الآية ثلاثي مزيد بحرف واحد هو: **(آمنت)** فعل ماضي مهموز الفاء. فائدته للتعدية؛ يعني أمن رجل من أقصى المدينة برب الرسل ثم يقرر إيمانه واستمع الرسل قوله.

8) قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ الآية 31.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف: (**أهلكنا**) فعل ماضي صحيح وفائدته للتعدية؛ يعني قد أهلك الله الأمم من القرون السابق الذين يكذبون الرسل فلا عودة لهم بعد هلاكهم إلى الدنيا، ألا ترونه يا أهل مكة؟

9) قال الله تعالى: ﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ الآية 33.

يوجد في هذه الآية فعلان ثلاثيان مزيدان بحرف واحد.

(**أحييناها**) فعل ماضي لفيف مقرون. فائدته التعدية؛ يعني ومن آيات قدرة الله وجود الأرض أحياها الله بالمطر، فينبت فيها كل شيء من الأشجار والزرع والأزهار.

(**أخرجنا**) فعل ماضي صحيح. وفائدته للتعدية؛ يعني أخرج الله بذلك الماء أنواع الحبوب كالحنطة ليأكلها الناس.

10) قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ الآية 34.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: (**فجّرنا**) فعل ماضي صحيح. وفائدته للتكثير والمبالغة؛ يعني فجّر الله بكثرة منابيع الماء في الأرض إما العذب كماء البئر والأنهار، وإما المالح كماء البحور والمحيط الذي يمتصه النبات.

11) قال الله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ الآية 39.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: (**قدّرناه**) فعل ماضي صحيح. وفائدته للتعدية؛ يعني قدر الله مسير القمر في منازل يسير فيها لمعرفة الشهور وهي ثمانية وعشرون منزلا في ثمانية وعشرين ليلا.

12) قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الآية 47.

(**آمنوا**) فعل ماضي مهموز الفاء. وفائدته للتعدية؛ يعني قال الكفار لمن يؤمن بالله والرسول تهكما يهم بعد وعظ النبي.

(**أطعمه**) فعل مضي صحيح. وفائدته للتعدية؛ يعني رأى الكفار أن الله رزاق لأطعم الفقراء، وما علم هؤلاء السفهاء أن الله أغنى بعض الخلق وأفقر بعضه ابتلاء لينظر كيف عطف الغني وكيف صبر الفقير.

13) قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ الآية 62.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: (**أضلّ**) فعل ماضي مضاعف. وفائدته نسبة للفاعل إلى أصل الفعل؛ يعني نسبة الشيطان إلى الضلال لأنه قد أضل كثيرا من جنس الإنسان وأغواهم عن سلوك طريق الحق.

14) قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ الآية 67.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف: (**استطاعوا**) فعل ماضي أجوف الياء. وفائدته بمعنى فعل؛ يعني لم يقدروا على ذهاب ولا مجيء ولا يستطيعون أن يرجعوا إلى حالة سليمة من العذاب.

15) قال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ﴾ الآية 69.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: (**علّمناه**) فعل ماضي صحيح. وفائدته للتعدية؛ يعني ما علّم الله محمدا الشعر لأن القرآن ليس شاعرا كقول المشركين.

16) قال الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ الآية 74.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرفين: (**اتخذوا**) فعل ماضي مهموز الفاء. وفائدته بمعنى أصل الفعل؛ يعني بعد أن بسط الله آيات عظمته واستقر المشركون في كفرهم وهم يأخذون ويجعلون الأصنام والأحجار آلهة من دون الله ويرجعون المساعدة من الآلهة لا تسمع الدعاء ولا تستجيب للنداء.

17) قال الله تعالى: ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ الآية 72.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: (**ذلّلناها**) فعل ماضي مضاعف. وفائدته الصيرورة؛ يعني جعل الله الحيوانات والأنعام كالإبل والبقر والغنم كلها تذللت لكم، تركبونها في السفر وتحمل أثقالهم.

18) قال الله تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ الآية 79.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: **(أنشأها)** فعل ماضي مهموز اللام. وفائدته للتعدية؛ يعني أنشأ الله العظام، وجود البشر بعد رميمه.

19) قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ الآية 82.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: **(أراد)** فعل ماضي أجوف الياء. وفائدته للتعدية؛ يعني متى أراد الله شيئا وجد بدون تعب ولا جهد ولا يصعب عليه جل وعلا شيء لأن أمره بين الكاف والنون.

2. دلالة الفعل الثلاثي المزيد في زمن المضارع:

الفعل المزيد	أحرف الزيادة	دلالته
تنذر	الهمزة	التعدية
يبصرون	الهمزة	بمعنى الأصل
يؤمنون	الهمزة	التعدية
نحيي	الهمزة	التعدية
يردن	الهمزة	التعدية
تغني	الهمزة	الصيرورة
ينقذون	الهمزة	التعدية
يستهزؤون	الألف+ السين+ التاء	الاشتراك
تنبت	الهمزة	التعدية
ينبغي	الهمزة+ النون	بمعنى أصل الفعل
ندرك	الهمزة	بمعنى فعل
نغرقهم	الهمزة	التعدية
يخصّمون	الصاد(عين الفعل)	الاشتراك
يدّعون	الهمزة+ الدال	بمعنى أصل الفعل
تكلّمنا	اللام(عين الفعل)	التكثير والمبالغة
نعمّره	العين(عين الفعل)	التكثير والمبالغة
ننكّسه	الكاف(عين الفعل)	التكثير والمبالغة
يسرّون	الهمزة	التعدية
يعلنون	الهمزة	التعدية

بعض الشروحات لجدول الأفعال الثلاثية المزيدة في زمن المضارع:

1) قال الله تعالى: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ الآية 06.

(تنذر) فعل مضارع صحيح. وفائدته التعدية؛ يعني أمر الله محمد أن ينذر قومه بما يعاقب من قبل.

2) قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ الآية 09.

(يبصرون) فعل مضارع صحيح. وفائدته بمعنى الأصل؛ يعني غطى الله أبصارهم من أيديهم وخلفهم بسبب ذلك لا يبصرون شيئا أصلا.

3) قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الآية 06.

(يؤمنون) فعل مضارع مهموز الفاء. وفائدته التعدية؛ يعني لا يؤمن قوم بقول الله حق.

4) قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ الآية 12.

(نحي) فعل مضارع لفيف مقرون. وفائدته التعدية؛ يعني إن الله قادر أن يحي الموتى بعد موتهم.

5) قال الله تعالى: ﴿أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ﴾ الآية 23.

يوجد في هذه الآية أربعة أفعال ثلاثية مزيدة بحرف واحد وبحرفين:

(أتّخذ) فعل مضارع مهموز بالفاء. فائدته بمعنى الأصل؛ يعني كيف أخذ من دون الله آلهة لا تسمع ولا تبصر ولا تنفع ولا تغني عني شيئا؟

(يرد) فعل مضارع أجوف الياء. وفائدته التعدية؛ يعني حيث أراد الله لي ضرا أو مصيبة فلا تنفعني شفاعة الآلهة.

(تغني) فعل مضارع ناقص الياء. وفائدته الصيرورة؛ يعني أن جعلهم عدم الغناء في الشفاعة من أهلهم.

(ينقدون) فعل مضارع صحيح. وفائدته للتعدية؛ يعني لا تستطيع الآلهة على انقادي من عذاب الله ولو أني أعبد إليها من قبل.

6) قال الله تعالى: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الآية 30.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف: **(يستهزئون)** فعل مضارع مهموز باللام. وفائدته بمعنى الأصل؛ يعني يا حسرة على هؤلاء المكذبين لرسل الله ما جاءهم رسول إلا كذبوه واستهزؤا به وهكذا عادة المجرمين في كل زمان ومكان.

7) قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية 36.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: **(تنبت)** فعل مضارع صحيح. وفائدته التعدية؛ يعني سبحانه الله الذي خلق الأصناف كلها مختلف الألوان وهو الذي ينبت في الأرض من النخيل والأشجار والثمار ومن الذكور والإناث.

8) قال الله تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ الآية 40.

يوجد في هذه الآية فعلان ثلاثيان مزيدان بحرف وحرفين:

(ينبغي) فعل مضارع ناقص الياء. وفائدته بمعنى الثلاثي، يعني لا ينبغي بمعنى لا يمكن للشمس أن تخرج من مدارها ولا يصلح لها أن تجتمع مع القمر في الليل.

(تدرك) فعل مضارع صحيح. وفائدته بمعنى الأصل؛ يعني لو أدركت الشمس القمر فهو محال لأن الله قدر مستقر الشمس ومسير القمر.

9) قال الله تعالى: ﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ﴾ الآية 43.

يوجد في هذه الآية فعلان ثلاثيان مزيدان بحرف واحد:

(تغرقهم) فعل مضارع صحيح. وفائدته للتعدية؛ يعني لو أراد الله أن يغرقهم لأجل كثرة ذنوبهم فلا مغيث لهم إن ركبوا السفينة الثرثارة.

(ينقذون) فعل مضارع صحيح مجهول. وفائدته التعدية؛ يعني لا أحد يستطيع أن ينقذهم من الغرق إذا أراد الله بكذا.

10) قال الله تعالى: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ الآية 49.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: **(يخصّمون)** فعل مضارع صحيح أصله يختصمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت في الصاد. وفائدته الاشتراك؛ يعني يتخاصم المشركون من الشهوات الدنيوية ويغفلون عن الأمور الأخروية حتى لا يشعرون إلا بالصيحة التي قد جعلتهم ميتين في أماكنهم.

11) قال الله تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ الآية 57.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرفين: **(يدّعون)** فعل مضارع ناقص الواو وأصله يدعون نقلت حركة التاء إلى الدال وأدغمت في الدال. وفائدته بمعنى أصل الفعل؛ يعني لو دعا أهل الجنة أمانيهم وشهواتهم فيستعد لهم كل النعم المتنوعة منها الفاكهة اللذيذة.

12) قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الآية 65.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: **(تكلّمنا)** فعل مضارع صحيح. وفائدته للتكثير والمبالغة؛ يعني تكلم أيديهم وأرجلهم وجوارحهم الأخرى تكلمنا كثيرا بكلام حقيقي تشهد بأعمالهم القبيحة.

13) قال الله تعالى: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ الآية 68.

يوجد في هذه الآية فعلان ثلاثيان مزيدان بحرف واحد:

(نعمّره) فعل مضارع صحيح. وفائدته التكثير والمبالغة؛ يعني من يطيل الله عمره فيقلبه في أطوار منتكسا في الخلق فيصير كالطفل لا يعلم شيئا ولا قوة.

(ننكّسه) فعل مضارع صحيح. وفائدته التكثير والمبالغة؛ يعني كلمة صار الإنسان شيخا ينكس ضعفا وهرما بعد قوته وشبابه.

14.قال الله تعالى: ﴿لَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ الآية 76.

يوجد في هذه الآية فعلان ثلاثيان مزيدان بحرف واحد:

(يسرّون) فعل مضارع مضاعف. فائدته للتعدية؛ يعني لو يسر المشركون في صدورهم شيئا من أفعالهم بأقوالهم فالله أعلمه لأن الله علام الظهور والغيوب فيجاوبهم عليه.

(يعلنون) فعل مضارع صحيح. وفائدته للتعدية؛ يعني أعلن الله المشركين من أقوالهم وأعمالهم لأنه بكل شيء عليم.

3. دلالة الفعل الثلاثي المزيد في زمن الأمر:

الفعل المزيد	أحرف الزيادة	دلالته
بشّره	الشين (عين الفعل)	التكثير والمبالغة
اتّبعوا	الهمزة+ التاء	المبالغة في معنى الفعل
اتّقوا	الهمزة+ التاء	المبالغة في معنى الفعل
أنفقوا	الهمزة	التعدية
امتازوا	الهمزة+ التاء	المبالغة في معنى الفعل
استبقوا	الألف+ السين+ التاء	الاشتراك

بعض الشروحات لجدول الأفعال الثلاثية المزيدة في زمن الأمر:

1) قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ الآية 11.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: **(فبشّره)** فعل أمر صحيح. فائدته للتكثير والمبالغة؛ يعني أمر الله محمدا أن يبلغ جزاء من اتبع الذكر وخشي الرحمان بالغيب بكثرة البشر والمغفرة العظيمة من الله لذنوبه والأجر الكريم في الآخرة في جنات النعيم.

2) قال الله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية 20.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرفين: **(اتبعوا)** فعل أمر صحيح. وفائدته المبالغة في معنى الفعل؛ يعني اتبعوا الرسل الكرام إتباعا جاهدا لا ريب فيهم.

3) قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الآية 45.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرفين: **(اتقوا)** فعل أمر لفيف مفروق. وفائدته المبالغة في المعنى الفعل؛ يعني بالغ في التقى أي اتقوا العقاب أمامكم كما أصاب القوم من قبلكم وخلفكم كعقاب الآخرة على كل المجرمين.

4) قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الآية 47.

أ.أنفقوا: فعل أمر صحيح.

وفائدته للتعدية يعني وعظ النبي للمشركين أن ينفقوا بعض ما رزقهم الله من الأموال والملابس والمسكنة وما على ذلك للفقراء والمساكين والضعفاء.

5) قال الله تعالى: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ الآية 59.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرفين: **(امتازوا)** فعل أمر ناقص الياء. وفائدته المبالغة في معنى الفعل؛ يعني إمتازوا وانعزلوا بالغ الامتاز يا معشر الكفار المجرمين عن العباد المؤمنين.

6) قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ﴾ الآية 66.

يوجد في هذه الآية فعل ثلاثي مزيد بحرفين: **(استبقوا)** فعل أمر صحيح. فائدته الاشتراك؛ يعني استبقوا وابتدروا الصراط ذاهبين كعادتهم.

خلاصة عامة للمبحث:

في ختام هذا المبحث لاحظنا أنه قد ارتبطت مختلف الأفعال المزيدة في سورة (يس) بدلالات متنوعة، ومردّ هذه الدلالات يعود إلى إضفاء السياق على هذه الصيغ عناصر أخرى فتجعلها أكثر حيوية ونشاطا وتفاعلا كما كان للمادة المعجمية للأفعال دور كبير كما هو الشأن بالنسبة للأبنية، ولقد تضمنت سورة (يس) عدة معاني، حسب ما ذكرنا سابقا بأنها احتوت على تسعة وستين فعلا ثلاثيا مزيدا، وكما توافق ستة أوزان السابقة ذكرها فقد توافق سبعة فوائد أيضا منها: التعدية، والتكثير والمبالغة، والصيرورة، ونسبة التفاعل إلى أصل الفعل، والمبالغة في معنى الفعل، والاشتراك، وبمعنى الأصل. وتصاغ إلى ثلاث صيغ نعنى الفعل الماضي والفعل المضارع والأمر، ويضم كل منهما من أربع والأربعين أية من سورة (يس).

وعلى هذا الأساس يتضح لنا أن كل فعل ورد في هذه السورة كان له معنى ودلالة خاصة به ميّزته عن باقي الأفعال الأخرى من حيث سياق النص القرآني،

ولا شك أن البحث في لغة القرآن الكريم ممتع على الرغم من صعوبته، فالبحث في القرآن الكريم ميدان شاسع وخصب لا تنتهي عجائبه.

الخاتمة

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث الذي نأمل أن تكون خاتمته بداية مفتوحة لبحوث لاحقة تكون شاملة لمختلف جوانبه، وبعد دراسة بنية الأفعال المزيدة ودلالتها في سورة (يس) توصّلنا إلى النتائج التالية:

- إن الفعل وحدة مهمة وأسياسية في الدرس اللغوي العربي، وله أهمية كبيرة في بناء النصوص كونه المحرك الأساسي لمعانيها والمنشط لأحدثها.

- الفعل له سمات شكلية ميزته عن قسيمي الكلام: الاسم والحرف.

- حروف الزيادة مجموعة كلها في كلمة واحدة (سألتمونيها) أو (هويت السمان) أو (أمان وتسهيل)...

- تنقسم الزيادة إلى قسمين: ما كان من بنية الفعل، وما كان خارجا عن بنية الفعل؛ أي بإضافة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة.

- للسياق أثر كبير في تحديد المعنى المقصود من الصيغ الصرفية للأفعال المزيدة، لأن كثيرا من هذه الأفعال خارج السياق تكون غامضة وتحتاج إلى تحليل وتفسير.

- إن تلك معاني أبنية الفعل الثلاثي المزيد تتداخل مع بعضها، إذ أن المعنى الواحد يرتبط بعدة أبنية، والبناء الواحد يدل على عدة معاني تكون في بعض الأحيان مترادفة، وفي بعضها الآخر يصعب التفريق بينها.

- إن هذه المعاني لعدم دقتها، نجد الصرفين أنفسهم قد اختلط عليهم الأمر في وصفها، حيث أن منهم من يضيف معان، ومنهم من ينقص معان أخرى.

- اتضح من استقراء صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في (سورة يس) أن صيغة (أفعل) حظيت بنسبة عالية وكبيرة مقارنة بمجموع الكلي لصيغ الأفعال الثلاثية المزيدة الأخرى.

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى أن يفقّهنا في معرفة لغة كتابه العزيز ويوفّقنا في إدراك معاني آياته إدراكا صحيحا. وما كان في هذا العمل من خطأ ونسيان فهو من تقصيرنا، وحسبنا إخلاص النية لله تعالى ولخدمة العربية.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن نافع.

أولا : الكتب:

1- ابن جني أبو الفتح عثمان بن عبد الله، المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط 01، 1954م.

2- ابن جني، التصريف الملوكي، شركة التمدن الصناعية ، مصر، ط 01، د ت.

3- ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، دار المعرفة، بيروت، ط 01، 1407هـ-1987م.

4- ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط 20، 1980م.

5- ابن قتيبة، أدب الكاتب، تح: علي فاعور، وزارة الأوقاف، السعودية، د ت.

6- ابن منظور، لسان العرب، ج 03، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت: ط 01، 1997م.

7- ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ-2001م.

8- أبي القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ط 03، 1399هـ- 1979م.

9- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية اللغة العربية، دار الكتب، بيروت، د ت.

10- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن للصرف، دار الكيان، الرياض، ط 01، د ت.

11- الإمام البويصري، إتحاف الخيرة المهر بزوائد المسانيد العشرة، تح: أبي عبد الرحمن وآخرون، مكتبة الرشد، الرياض.

12- الإمام الترمذي، الجامع الكبير، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط01، 1996م.

13- الإمام مسلم، صحيح مسلم، تح: نظر بن محمد الفارابي أبو قتيبة، دار طيبة، مصر، ط 01، 1427هـ-2006م.

14- أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، مر: عبده الراجحي وآخرون، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ط 05، 2010م.

15- البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1404هـ 1984م.

16- الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاري، دار الفضيلة، القاهرة، د ت.

17- جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، ط 04، د ت.

18- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط 01، 1385-1965م.

19- الراجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ-1997م.

20- الرضي الإستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1395هـ-1985م.

21- زين كامل الخويسكي، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأسماء، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 1985م.

22- سعيد حوّى، الأساس في التفسير، دار السلام، القاهرة، 1424هـ.

23- سعيد كريم، الفقهي، سؤال وجواب في قواعد الصرف العربي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د ت.

24- سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 02، 1408هـ-1988م.

25- سيّد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، ط 32، 1423هـ2003م.

26- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 01، د ت.

27- الشوكاني، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط 01، 1414هـ.

28- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربي، لبنان، ط 01، 1426هـ- 2004م.

29- فاضل صالح السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، ط 01، 1434هـ-2013م.

30- فاضل مصطفى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم: تمام حسان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 01، 1977م.

31- الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: محمد على النجار، عبد العليم الطحاوي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة 1416هـ-1996م.

32- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط 04، 2004م.

33- محمد التونجي وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.

34- محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ.

35- محمد عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، د ت.

36- محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضح التفاسير، المطبعية المصرية ومكتبتها، القاهرة، 1383هـ-1964م.

37- محمد منال عبد اللطيف، مدخل إلى الصرف، دار المسيرة، عمّان ، ط 01، 2000م.

38- مصطفى الغلاييني، جامع للدروس العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1944م.

39- مهدي المخزومي، النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد، بيروت، ط 02، 1406هـ-1986م.

40- مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد، بيروت، (د.ت)، ط 02، 1406هـ-1986م.

41- نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1989م.

42- وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر، دمشق، ط 01، 1411هـ-1991م.

ثانيا : الرسائل والمذكرات:

1- فاطمة محمد شلدان، المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها: دراسة تطبيقية على سورة (لقمان، السجدة، يس، الصافات، ص)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 1431هـ/2010م.

ثالثا: موقع الانترنت:

1- موقع أنا الصبر، "الفعل اللازم والمتعدي: تعريف الفعل، إعراب، أمثلة واضحة، أنا البحر، اطُّلع عليه بتاريخ: 2023/02/07.

2- هاجر محرم (2020/06/09)، "المجرد والمزيد من الأفعال"، المرسال، اطُّلع عليه بتاريخ، 2023/02/08.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ
مدخل: ضبط المفاهيم	04
أولا: مفهوم الفعل وأقسامه.	06
1- مفهوم الفعل وما يتعلّق به.	06
2- خصائص الفعل.	07
3- علامات الفعل.	08
4- أقسام الفعل باعتبار الزمان.	09
ثانيا: الفعل الثلاثي.	10
1-تعريف الفعل الثلاثي.	10
2-أوزان الفعل الثلاثي.	11
3-اختلاف أوزان الفعل الثلاثي باختلاف دلالته.	13
ثالثا: مفهوم الزيادة وحروفها.	14
1- تعريف الزيادة.	14
2- حروف الزيادة.	14
رابعا: سورة (يس).	15
1-اسم سورة (يس)، وترتيبها وعدد آياتها.	15
2-مكان وزمان نزول السورة.	16
3-فضائل السورة.	17
4-مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها.	17
5-المحور الأساسي لسورة (يس) وأهدافها العامة.	18
الفصل الأول: الفعل الثلاثي المزيد ودلالته.	20
المبحث الأول: أنواع الزيادة ومواضعها.	21
1- أنواع الزيادة.	21
2- مواضع حروف الزيادة.	22
المبحث الثاني: أقسام الفعل الثلاثي المزيد.	23
1- المزيد بحرف واحد.	24
2- المزيد بحرفين	24
3- المزيد بثلاثة أحرف.	24

المبحث الثالث: معاني حروف الزيادة في الفعل الثلاثي المزيد.	25
1- مزيد الثلاثي بحرف واحد.	26
2- مزيد الثلاثي بحرفين.	27
3- مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف.	30
الفصل الثاني: بنية الفعل الثلاثي المزيد ودلالته في سورة (يس).	34
المبحث الأول: الأفعال الثلاثية المزيدة وأنواعها في سورة (يس).	35
المبحث الثاني: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة (يس).	39
1- الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد.	39
2- الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين في سورة (يس).	40
3- الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف في سورة (يس).	41
المبحث الثالث: دلالة الزيادة في الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة (يس).	42
1- دلالة الفعل الثلاثي المزيد في زمن الماضي.	42
2- دلالة الفعل الثلاثي المزيد في زمن المضارع.	47
3- دلالة الفعل الثلاثي المزيد في زمن الأمر.	51
الخاتمة.	54
المصادر والمراجع.	56
الفهرس.	60

ملخص:

لقد كان للنحاة القدامى والمحدثين إسهامات كبيرة في مجال الدراسات الصرفية والنحوية، ذلك أن مختلف الأبنية والصيغ الصرفية هي أساس في فهم العلوم اللغوية، فاللغة في حد ذاتها من أبنية وتراكيب وبلاغة وأسلوب، ومن هنا تعد دراسة الصيغة (البناء) أساسا في فهم الظاهرة اللغوية الواردة في النص القرآني، فلذلك كانت فكرة البحث في هذا الموضوع ليست مجّد صدفة بل كانت ناتجة عن إرادة في محاولة فهم كل ما تحتويه سورة (يس) من أفعال مزيدة وأبنيتها ودلالاتها مما يساهم أكثر في فهم النص القرآني، وقد خلصنا إلى أن للفعل سمات شكلية ميزته عن كل من الاسم والحرف، وهو يحتمل الزيادة التي تنقسم الزيادة إلى قسمين، الأول: ما كان من بنية الفعل، والثاني: ما كان خارجا عن بنية الفعل بإضافة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة.

أما عن الفعل الثلاثي المزيد فقد أحصينا حوالي (69) فعلا بأبنية مختلفة لا تخرج عن الأزمنة الثلاثة (الماضي والمضارع والأمر)، بدلالات تضفيها عليها تلك الزيادات.

كلمات مفتاحية: الفعل الثلاثي، الزيادة، البنية، الدلالة، سورة يس.

Abstract:

The ancient and modern grammarians had great contributions in the field of morphological and grammatical studies, so that the various buildings and morphological formulas are the basis for understanding linguistic sciences, the language itself of buildings, structures, rhetoric and style, hence the study of the formula (construction) is mainly in understanding the linguistic phenomenon contained in the Qur'anic text, so the idea of research on this subject is not the glory of chance, but was the result of a will to try to understand all that is contained in Surat (Yasin) of the actions of the augmented and its buildings And its connotations, which contributes more to the understanding of the Qur'anic text, and we have concluded that the verb has formal features that distinguish it from both the noun and the letter, and it is likely to increase, which is divided into two parts, the first: what was from the structure of the verb, and the second: what was outside the structure of the verb by adding one or more letters of the increase.

As for the triple verb more, we counted about (69) verbs with different structures that do not depart from the three tenses (past, present tense and imperative), with connotations given by these increases.

Keywords: *Triple verb, increase, structure, Semantic, Surat Yasin*